جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة
١٤٤٢هـ/ آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سر من رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر/ العدد السادس والستون- السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين — قسم علوم القرآن

مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعـي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريقٍ طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبيره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها

وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجلاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة سر من رأى
ISSN: 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع – في ظل جائحة كورونا – من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة (اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق)

آمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية محكمة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Code No.	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
٨٠٤	ابعاد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م . د . مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٣-٢٤
٨١٨	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م.د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ.د.رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت – كلية التربية للبنات	٢٥-٥٠
٧٢٣	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م.م صادق محيي علوان وزارة التـــربيـــة -المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥١-٨٨
٧٣٥	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م.د. عزيزة عزالدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٨٩-١١٤
٥٢٩	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروى صباح رجب جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية	١١٥-١٤٢
٧٧٤	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ.م.د غانم صالح سلطان جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية-قسم اللغة العربية	١٤٣-١٦٦

مجلة سرّ من رأى
ISSN: 1813-6729
مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٥٠	تداخل المرجعيّات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية	١٦٧-٢٠٠
٧٥٦	التوظيف الصرفي لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ. م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم – جامعة الأنبار	٢٠١-٢٤٠
٨١٣	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً أ.م. د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية	٢٤١-٢٧٨
٧٠٦	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار – كلية التربية للبنات– قسم اللغة العربية	٢٧٩-٣٢٤
٦٦٠	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء – كلية التربية– قسم اللغة العربية	٣٢٥-٣٤٨
٩٢١	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ. م. د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية– جامعة أم القرى– قسم النحو والصرف	٣٤٩-٣٩٠
٥٩٣	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة – دراسة في أحاديث نبويّة شريفة– أ.م.د. آزاد حسّان حيدر جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية	٣٩١-٤٠٦

ISSN: 1813-0798
مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية متعددة التخصصات
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٥٦	صُوْرَةُ الصُّبْحِ فِي الشِّعْرِ الجَاهِلِيِّ (المَقَاصِد والتَّشكِيل) أ. م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٤٠٧-٤٥٤
٧١٩	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م. د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية	٤٥٥-٤٨٨
٧٩٠	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء/ كلية الآداب	٤٨٩-٥٠٦
٧٦٠	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٥٠٧-٥٣٢
٧٢٠	معانٍ ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية – كلية التربية- جامعة الجمدانية	٥٣٣-٥٥٢
٧٦٥	النسق المضمر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجيل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٥٥٣-٥٧٨
محور الشريعة		
٧٠٣	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م. د. علي سوادي ظاهر الجوهر جامعة الصادق/ كلية الآداب/ قسم علوم القرآن	٥٨١-٦٢٦

ISSN -1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٥١	حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت١٣٠٢هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د منير محمد دحام جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم اللغة العربية	٦٢٧-٦٦٤
٧٠٩	الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار(من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين)دراسة موضوعية د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني/ طوز	٦٦٥-٦٩٨
٥٠٨	انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين	٦٩٩-٧٢٨
٩١٨	تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠هـ - ١٧٧٦م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق - م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء	٧٢٩-٧٨٤
٧٥٢	تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي ماجستير علوم إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٧٨٥-٨١٠
٩٠٧	تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار ـ كلية العلوم الإسلامية ـ قسم التفسير وعلوم القرآن.	٨١١-٨٨٢

٤٢٠	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة/ كركوك	٨٨٣-٩٢٨
٧٣٦	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت:١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م.د عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٩٢٩-٩٧٢
٧٩٤	شـرح الميـدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م.د محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٩٧٣-١٠٠٦
٨٣٦	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	١٠٠٧-١٠٣٤
٧٥٧	فلسفةُ تقسيمِ العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركزلي المديرية العامة لتربية نينوى/ مديرية الإشراف الاختصاصي	١٠٣٥-١٠٧٨
٦٩٤	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكُليني"دراسة موازنة" الباحث : أحمد حيدر علي العبادي م. د . علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	١٠٧٩-١١٠٦
٧٤٣	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات- علوم القران والتربية الاسلامية	١١٠٧-١١٣٨

مجلة آثار من رأى
ISSN : 1813-0798
مجلة لدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٧٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء – كلية التربية– العراق	١١٣٩-١١٦٢
	محور التاريخ والجغرافيا	
٨٠٢	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ.م.د. رائد راشد محمد الحياني العراق– الجامعة العراقية– كلية التربية – قسم التاريخ	١١٦٥-١١٩٢
٨٢\١٤٢	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء/ كلية الآداب/ قسم التاريخ	١١٩٣-١٢١٦
٨٧٠	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الآثارية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م.اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزيدي قسم الجغرافية – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل وزارة التربية – المديرية العامة لتربية نينوى	١٢١٧-١٢٥٢
٥٦٦	تحليل الخصائص الهيدرومورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis. م.د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٥٣-١٢٩٢
٨٩٥	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠م م.د. رواء خزعل سباهي عذاب وزارة التربية – مديرية تربية صلاح الدين	١٢٩٣-١٣١٨

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٤٣	خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠ م) أ.م.د: سعد رمضان محمد جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ	١٣١٩-١٣٤٢
٧٢٦	دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧ م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي المديرية العامة لتربية صلاح الدين	١٣٤٣-١٣٧٢
٧٨١	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١ أ.م.د أديب صالح عبد منصور جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ	١٣٧٣-١٤٠٦
٧٦٢	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١ م.د. فؤاد قحطان رجب م. د. أدريس نامس دحام المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء/ كلية التربية	١٤٠٧-١٤٣٨
٧٩٨	الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١ – ٢٠٠٦ م. د. ميثاق فتاح خلف المديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم تربية سامراء	١٤٣٩-١٤٦٦
٧٥٥	العلاقات البابلية – العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (الكلدي) ٦٢٦– ٥٨٦ ق . م أ .م . د. طعمه وهيب خزعل العراق – جامعة تكريت	١٤٦٧-١٤٨٨
٧١٦	مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣ م.د أنوار سعدون نجم وزارة التربية/ الرصافة الاولى	١٤٨٩-١٥٢٠

مجلة سر من رأى
ISSN : 1819-6798
مجلة دراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٠٠	مصطلحات إقتصادية في لهجات اللغة الآرامية م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	١٥٣٦-١٥٢١
٩٣٥	استراتيجية بايدن من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الاوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	١٥٨٢-١٥٣٧
محور العلوم التربوية		
٧٨٢	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الجبري م. ليلى خالد خضير جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	١٦٢٨-١٥٨٥
٥٤٧	أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب أ.م.د فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	١٦٦٤-١٦٢٩
٩٤٥	أثر استراتيجية بوليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي أ.م.د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ.م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن	١٦٩٠-١٦٦٥

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٩١٩	اثر التكييف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيساوي جامعة سامراء- كلية التربية	١٦٩١-١٧١٤
٧٥٤	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدي الاباء واقرانهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع ابائهم م.د. رسالة عبد الله خلف م.د. بان صابر قدوري جامعة سامراء كلية التربية جامعة تكريت كلية الآداب	١٧١٥-١٧٥٨
٢١١	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد- مركز دراسات المرأة	١٧٥٩-١٧٩٨
٦٧١	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م.د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء- كلية التربية	١٧٩٩-١٨٢٦
٧٩٥	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس – المناهج العامة- مديرية تربية نينوى	١٨٢٧-١٨٥٨
٩١٢	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م .م رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية – قسم الجغرافية	١٨٥٩-١٨٨٦
٧٨٣	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كوردستان- العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندي جامعة دهوك/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة السياحة والفنادق	١٨٨٧-١٩٢٢

ISSN : 1813 - 0798
مجلة لدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٥٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د.بشرى خطاب عمر السناوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	١٩٥٢-١٩٢٣
٧٠٥	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د جنان قحطان سرحان م.م أريان عبدالله محمد جامعة كركوك – كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية	١٩٩٦-١٩٥٣
٦٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء/ كلية الآداب	٢٠١٨-١٩٩٧

محور اللغات الاجنبية

Code No.	*Content*	*Page*
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department ofTranslation Tikrit University	2053-2074

مجلة للدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

استراتيجية بايدن من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط

.....

د. زيد عبدالوهاب الاعظمي
باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الاوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية – اسطنبول

الخلاصة

تقوم الأطر الفكرية للنظرية الليبرالية في العلاقات الدولية، على الإيمان بالأفراد وليس النظم والإيمان بجدوى التقدم في الحياة الاجتماعية، وأن البشر هم الأقدر على التعاون وبناء مجتمعات أكثر استقراراً وسلمية وانضباطا. وقد عملت الدولة الليبرالية التي بناها في أذهانهم منظرو هذه المدرسة على نقل هذه المعتقدات إلى المجال الدولي من خلال تأكيد حقيقة مفادها: أن بالإمكان التغلب على الحرب والصراع أو تخفيفها من خلال التغييرات المنسقة في بنى الحكم المحلية والدولية على حد سواء.

يؤمن رواد المدرسة الليبرالية في العلاقات الدولية، أن النظم الديمقراطية سترفض استخدام مبدأ القوة ضد نظيراتها في الديمقراطيات الأخرى، ويدرك منظرو المدرسة بأن التجارة وتفاعلاتها العابرة للحدود ستخلق بيئة سلمية تحفظ العلاقات الدولية سليمة مستقرة، وأنه يمكن للمنظمات الدولية أن تقيد صناع القرار من خلال تعزيز السلام بطريقة إيجابية.

يوضع الرئيس بايدن في خانة المنتمين إلى ما يُعرف بالمدرسة الليبرالية في تطبيقات السياسة الخارجية، التي ينطلق المؤمن بمفرداتها: أن التعاون هو الأصل في العلاقات الدولية، والحوار والتفاوض هو الطريق الأقصر والأنجع لبناء العلاقات بين الدول. وأن عقد الاتفاقات والمعاهدات طريقٌ مهمة لاستدامة علاقات جيدة وبناءة بين الدول. وأن ثمّة أهمية كبرى لوجود منظمات دولية تعمل على حماية السلم والأمن الدوليين، وتساعد في مواجهة التحديات العالمية التي لا يمكن لدولة واحدة مواجهتها بنفسها.

استخدم بايدن عبارة "الولايات المتحدة الأمريكية عادت" مرسلاً بذلك رسالة للعالم خلاصتها، أن الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة لقيادة العالم والعمل سوياً في القضايا المفصلية. وبإلقاء نظرة على كتابات أعضاء إدارة بايدن للسياسة الخارجية نجد أنها تتبنى أفكاراً مناقضة تماماً لنهج ترامب الذي يرجح المفاوضات أحادية الطرف، ويضرب عرض الحائط بالمؤسسات الدولية.

يعرف الرئيس بايدن منطقة الشرق الأوسط، فخبرته الطويلة عضوا في مجلسي النواب والشيخ وفي اللجنة الخارجية تحديدا التي تشرف على سياسات الرئيس وطاقمه، وكذلك منصبه كنائب للرئيس لثمان سنوات في إدارة أوباما ابتداءا من العام ٢٠٠٩-٢٠١٦، جعلته عارفا بقضايا المنطقة. ولدى الطاقم المعاون للرئيس بايدن خبرة كبيرة بشئون المنطقة، فوزير الدفاع الجنرال لويد أوستن كان قائداً للقيادة المركزية المسؤولة عن الشرق الأوسط، ووليم بيرنز رئيس المخابرات المركزية المرشح كان سفيراً في الأردن، بالإضافة إلى منصبه السابق كنائب لوزير الخارجية، وأنطوني بلينكن وزير الخارجية كان ضمن فريق مستشاري الأمن القومي للرئيس أوباما، وربما ساعدت هذه الخبرات في تشكيل موقع الشرق الأوسط ضمن مناطق اهتمام الإدارة الجديدة.

يضمن تطبيق فكرة الأمن الجماعي على المستويين الإقليمي والدولي والفاعلية الدبلوماسية على مستوى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لضبط تفاعلات الشرق الأوسط، المزيد من فرص الحل لأزمات المنطقة ومواطن الصراع العسكري فيها خاصة في اليمن وسوريا، فتحجيم إيران وإنهاء تأثير فواعلها عن مناطق نفوذها الإقليمي بتعاون حلفاء واشنطن في المنطقة والتنسيق الأمني فيما بينهم، سيكون كفيلا بتهدئة التفاعلات الأمنية وانعكاساتها على الوضع الأمني.

تركيا هي العضو الأبرز في حلف شمال الأطلسي الناتو والأقرب إلى الدخول والاشتباك في قضايا الشرق الأوسط الاستراتيجية، فهي عضو في الحرب الكونية ضد الإرهاب في أنموذجي داعش والعمال الكردستاني وأجنحتها في سوريا والعراق المصنفين كمنظمات إرهابية، وهو ما سيتيح للإدارة الأمريكية إشراك أنقرة في منظومة الأمن الجماعي لبعث الاستقرار في المنظومة الإقليمية والدولية.

لا شك أن ملف الطائرات F35 ومنظومة S-400 ستبقى التحدي الأكبر للعلاقات بين البلدين في المدى المنظور، لكن السياقات الاستراتيجية وإرث ترمب في المنطقة، قد تدفع بايدن إلى الاعتماد على أنقرة والتعاون معها أكثر من التصعيد ضدها. وفي مقدمة تلك السياقات أولويات الرئيس الجديد في استعادة ثقة الحلفاء ومواجهة التمدد الروسي واحتواء إيران وغير ذلك مما يحتاج إلى دور فاعل لتركيا.

التزم بايدن بوعوده خلال حملته الانتخابية في توجهه لوقف الدعم عن السعودية، ضمن أولى خطواته لمحاولة إنهاء الحرب في اليمن، والتي تسببت بدفع البلاد إلى أسوأ أزمة إنسانية في العالم بحسب الأمم المتحدة. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص نزحوا، وأن نحو ٨٠٪ من عدد السكان البالغ ٢٩ مليون نسمة بحاجة إلى نوع من المساعدة الإنسانية.

تمثل التغييرات في السياسة الخارجية لواشنطن تأثيراً عميقا لتحالفات الولايات المتحدة الأمريكية مع السعودية والإمارات، والتي كانت ضمن سياسة مواجهة الدعم الإيراني للحوثيين في اليمن. فاستراتيجية واشنطن تجاه الملف اليمني أشرت حدوث "انقلاب رأسا على عقب". وهذا الانقلاب في الموقف الأمريكي تحت إدارة بايدن يحظى بتأييد محلي ودولي. وينظر لقرارات واشنطن الجديدة، على أنها خارطة طريق للسياسة الخارجية الجديدة للولايات المتحدة وأولوياتها، بجعل حقوق الإنسان والدبلوماسية في المقدمة، وهذا ما ينسجم مع مبادئ النظرية الليبرالية في العلاقات الدولية.

تعهد بايدن في حملة الدعاية الانتخابية بإعادة تقييم العلاقات مع السعودية، عملاق تصدير النفط والمشتري الرئيسي للسلاح الأمريكي، والمطالبة بقدر أكبر من محاسبة المسؤولين عن مقتل خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول وإنهاء الدعم الأمريكي لحرب اليمن.

وبالفعل كشف البيت الأبيض عن إجراء الإدارة الأمريكية مراجعة لعلاقة واشنطن بالمملكة العربية السعودية في ظل تقييم الرئيس جو بايدن للعلاقات مع دول الشرق الأوسط، وقالت المتحدثة الرسمية في البيت الأبيض إن إدارة الرئيس جو بايدن ستعمل على "إعادة ضبط العلاقات مع السعودية"، مبينة أن الرئيس سيتواصل قريباً مع العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز". بكل الأحوال ورغم الخلافات المعلنة وشوائبها، إلا أن العلاقات السعودية-الأمريكية هى علاقة تحالف استراتيجي، أما بالنسبة للاختلافات في وجهات النظر والتي تطرأ بسبب بعض الملفات أو القضايا فهو أمر وارد في كل العلاقات الدولية، لكن لا يمكن أن تصل تلك الاختلافات إلى درجة القطيعة أو فك هذا الحلف الاستراتيجي.

تتطلب الملفات الشرق الأوسطية وتحدياتها عند إدارة الرئيس بايدن، زمناً ومحادثات واتفاقيات حتى تتجلى الاستراتيجية التفصيلية للسنوات الأولى للإدارة الأمريكية وتقول مؤسسة الأمن القومي كلمتها في تقرير يمثل العقيدة السياسية للرئيس تجاه القضايا الخارجية، فإرث ترمب الدولي والإقليمي ثقيل للغاية ويتطلب صبرا استراتيجياً، والوضع الداخلي الصحي والاقتصادي للولايات المتحدة لا يسعف بايدن كثيرا ليتبع سياسة الانبساط في القضايا الدولية وينغمس بها كأنموذج إدارة بوش الأبن، ولكن الرؤية الليبرالية القائمة على قيادة العالم لفرض السلم والديمقراطيات والأمن الجماعي رمت الكرة في ملعب واشنطن فألزمها بتقديم ملامح استراتيجية أولية لعلها تتضح خلال الأشهر الست من العام الجاري.

Biden Strategy from the Perspective of International Relations Schools

Applications to some countries in the Middle East

Abstract

This research sheds light on President Joe Biden's strategic doctrine and its relations with the theories of international relations. It will also look at the applications of that doctrine to the policies of the US administration on the most prominent Middle East files.

Given the sensitive stage that the region is going through in terms of complications - political and strategic developments; some of which accumulated for decades and others were a legacy the administration inherited from its predecessor in the era of President Donald Trump. The researcher divided the topic into three:

1. Investigations:

The first topic dealt with the concept of strategic doctrine and the institutions of its industry in the United States. It is proven in policy making in Washington that the president and members of his administration must identify with a school in "international relations" that enables them to formulate rules for governance and international crises.

On the other hand, the United States is a state of institutions - The president cannot create or enforce alone any strategies and visions during his four year presidency. This may only take place through the enormous number of determinants mentioned in this research.

2. The second topic dealt with President Biden's doctrine in foreign policy-making from the perspective of international relations theories and schools. These are explanatory, they explain the frameworks for the president's behavior and his methodology in managing international crises. In addition to the statements of the President and his team in the administration and their political stances towards regional issues and what was mentioned in the national security document issued by the White House. Such insights and explanations can give us an interpretation of the school which the President belongs to and what theory he believes in and will adopt in managing the relations of the United States of America with the countries of the Middle East region.

3. The third topic explored defining each issue as part of Biden’s strategy towards the Middle Eastern issues/conflicts from a liberal perspective. Additionally it will provide an insight on how he will deal with the issues of Iran, Iraq, Yemen, Saudi Arabia and the Palestinian issue.

Although there is the recognition of the National Security Document stating that the Middle Eastern region will not be a priority for the Biden administration except in the context of need in intervention. The document highlights the focus will be directed towards China and Russia and the strategic and economic intersections that the United States suffers from them.

المقدمة

(الديمقراطية هي أصل مجتمعنا، ومنبع قوتنا، ومصدر تجديدنا.. إنها التي تقوي قيادتنا للحفاظ على أمننا وسلامتنا في العالم.. إنها محرك براعتنا التي تقود ازدهارنا الاقتصادي.. إنها قلبنا وكيفية رؤيتنا للعالم، ورؤية العالم لنا. ولهذا فإن قدرة أميركا على أن تكون قوة للتقدم في العالم، وقدرتها على تعبئة العمل الجماعي تبدأ من الداخل. ويجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تقود لا بمثال القوة فقط؛ بل بقوة المثال).

بهذه العبارات وصف الرئيس الأميركي جو بايدن Joe Biden موقع بلاده ودورها خلال السنوات الأربع المقبلة وطموحه الاستراتيجي لتعود من وجهة نظره الولايات المتحدة الأمريكية لـ"قيادة العالم" من خلال حزمة من القيم التاريخية الحاكمة وعلى رأسها الديمقراطية التي افتتح بها كلمة تنصيبه رئيساً، وليحاول أيضا أن يؤسس لمرحلة جديدة ليس ذات صلة كلياً مع السنوات الأربع التي أدار بها الرئيس السابق دونالد ترمب Donald Trump البيت الأبيض، والتي تمايزت في سياساتها الداخلية والخارجية عن كل تجارب الرؤساء الأمريكيين السابقين.

سترتكز السياسة الخارجية لإدارة الرئيس بايدن على ٤ مبادئ ضمّنها في برنامجه الانتخابي وأعلنها في أول خطاب له بعد دخوله البيت الأبيض:

أولا: تعزيز الديمقراطية الداخلية، وذلك من خلال استعادة الثقة في المؤسسات الأميركية، وإصلاح النظام التعليمي، والنظام الجنائي، وتأكيد الشفافية في النظام المالي للحملات الانتخابية، والتخلص من الأسباب البنيوية لعدم المساواة في المجتمع الأميركي.

ثانيا: استعادة وإعادة بناء القيادة الأخلاقية للولايات المتحدة، سواء فيما يتعلق بتحسين التعاطي مع المهاجرين لاسيما النساء والأطفال، والمهاجرين الذين لا يحملون وثائق والذين يخدمون في الجيش الأميركي، إلغاء الحظر على البلدان المسلمة، الذي فرضه ترامب بعد توليه السلطة عام ٢٠١٧، إعادة النظر في سياسات اللجوء لزيادة عدد طالبي اللجوء في الولايات المتحدة الأمريكية، حظر التعذيب ودعم الشفافية في

العمليات العسكرية، إعادة إحياء الالتزام بدعم الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان حول العالم، وذلك من خلال الدعوة لعقد قمة عالمية من أجل الديمقراطية.

ثالثا: اتباع سياسة خارجية تساعد في إعادة بناء الطبقة الوسطى الأميركية، وذلك من خلال مواجهة السياسات الاستغلالية للصين في الاقتصاد العالمي، والتأكد من اتباع سياسات اقتصادية تعود بالنفع على المواطن الأميركي.

رابعا:استعادة الدور الأميركي في تعبئة العالم لمواجهة التحديات العالمية وأهمها التغير المناخي،وحظر سباق التسلح.

تحاول مدارس العلاقات الدولية ضمن أهم أهداف تأسيسها كأطر ومناهج نظرية بكافة توجهاتها الفكرية، تفسيرَ السلوكيات الخارجية للنظم السياسية والفواعل الدوليين لاستشراف مسارات الفعل الخارجي وتفاعلاته الاستراتيجية، ودائما ما يَنصب الجدل بين منظري مدارس العلاقات الدولية حول العقيدة السياسية للفاعل المحلي أو الإقليمي أو الدولي، وحول الإطار الفكري المحرك والضابط للتفاعلات. إن الإدراك التام لجزئية العقيدة السياسية سيسهل على الباحثين دراسة السلوكيات المتوقعة للنظم ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية.

تتركز المشكلة البحثية حول منهجية إدارة الرئيس جو بايدن للتعامل مع أبرز ملفات الشرق الأوسط والتفاعل الاستراتيجي معها، ووفق أي إطار فكري سيتم ذلك، فمعلوم بإن المباني الفكرية للحزب الديمقراطي تستمد رؤيتها وتفاعلاتها الدولية من المدرسة الليبرالية في العلاقات الدولية، لذلك تفترض الدراسة وفي ظل المعطيات الدولية السياسية والاقتصادية "بأن الرئيس بايدن في سياساته سيكون امتدادا لهذه المدرسة وستكون أدبياتها السياسية والاستراتيجية مرشدا في كيفية حل أبرز معضلات الشرق الأوسط".

يسعى الباحث إلى استشراف توجهات إدارة الرئيس بايدن المستقبلية تجاه أبرز قضايا المنطقة، نظرا لتعقيداتها السياسية والاستراتيجية من الإرث الذي تركته الإدارة السابقة للرئيس دونالد ترمب وما أفرزته سياساتها من

فوضوية في العلاقات الدولية وتشابك في الملفات الإقليمية، وهذا ما سيصعب من مهمة إدارة بايدن وقد تدفعه إلى مغادرة المنطقة تكراراً لسيناريو إدارة باراك أوباما وكان بايدن آنذاك نائباً للرئيس.

المبحث الأول

العقيدة الاستراتيجية ومؤسساتها ودورها في صناعة القرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية

عُرّفت العقيدة السياسية بأنها مجموعة أفكار وأساليب تقنية وتكتيكية خاصة بوضع الخطة الناجعة لتحقيق هدف سياسي، يتوخى مواجهة العدو وتحقيق الانتصار عليه، وفق خطة مبرمجة وذات تكتيك منظم ومرن قابل للتغييرات الجزئية المستجيبة للضرورات العملياتية الطارئة داخل ساحة المعركة أو ميدان المواجهة، من دون أن تكون هذه المرونة مؤثرة في الهدف الاستراتيجي الأساسي لخوض المعركة أو على المحاور الجوهرية في تقنية الحرب[١].

أولا- العقيدة الاستراتيجية وصناعة القرار

اقترن تغيير المعتقد الاستراتيجي العسكري الأمريكي بالميزانية الاقتصادية التسليحية الخاصة بمثل هذا النوع من المواجهة النووية المنظورة، وارتبط المعتقد الجديد جوهريا وبالضرورة بتغيير الخطط العسكرية ومنظومات الدفاع والهجوم، بمعنى أنه طرح تصوراً جديداً للدفاع عن الأمن القومي ومواجهة التحدي العسكري الأكثر أولوية المتأتي من الاتحاد السوفيتي السابق كخصم استراتيجي أول، وفرض هذا الأسلوب المتقدم في تقنية الحرب النووية على الخصم السوفيتي حتمية النظر بمعتقده الاستراتيجي السابق، من أجل خلق منظومة نووية للدفاع وللهجوم تمتلك تعاليم متفوقة على التقدم الأمريكي في مجال الصواريخ النووية المعترضة، وتحقق توازنا جديدا يرتكز على قدرة الطرفين على الردع النووي.

تطور مفهوم المعتقد الاستراتيجي من دلالته العسكرية المحضة إلى دلالة سياسية، فصار يقصد به أيضا الآيديولوجية الفكرية الأكثر أهمية وتأثيرا داخل حدود جغرافية-سياسية ما، بحيث تستطيع هذه الآيديولوجية

التحكم بالواقع السياسي والاجتماعي لبلد أو جماعة بشرية معينة، وتلعب دوراً أساسياً في صياغة ضمير الجماعة أو فكرها.

يتحدد الفكر الاستراتيجي للفاعل السياسي تبعا للمشكلات السياسية، وهي خلاصة علاقة الاستراتيجي بالسياسي. تهتم الاستراتيجية بالوسائل وليس فقط بالأهداف، فتحديد الأهداف وإنْ كانت الاستراتيجية مسؤولة عن إنجازها وظيفة السياسي، أما الاستراتيجي فتتحدد مسؤوليته عن تحريك وتعبئة الموارد المختلفة المتاحة لتحقيق هذه الأهداف من دون أن تذهب إلى تحديد ماهية المصلحة القومية في موقف ما. وهكذا فإن خضوع الاستراتيجي للسياسة هو أحد المبادئ الأساسية المُسَلم بها في الفكر الاستراتيجي[٢].

تتلخص قيم الولايات المتحدة الأمريكية بالقيمتين الدينية والسياسية، فركزت في البعد القيمي السياسي على موضوعات الديمقراطية وحقوق الإنسان في الحرية الفردية بكافة أشكالها، وكذلك الطرق والأساليب التي تمارس بها السلطة ونوعية الحكم. أما القيم الدينية فتتلخص بالمكانة المميزة للولايات المتحدة باعتبارها الأمة الأمريكية المختارة، عبر دور رسالي إلهي مميز رآها الله جديرة بها فكلفها بنشر تلك القيم في الأرض كما يرى الرئيس السابق بوش الابن[٣].

العنصر الآخر هو عنصر القوة، فنت قواعد التفاعلات الدولية أن المصالح لا تتحقق بمعزل عن القوة، وأن القوة يجب أن تبقى حاضرة إذا أرادت الدولة ضمان نجاح استراتيجيتها في الخارج، وهنا تبلور مفهوم القوة وفق ما صاغه عدد من الباحثين نقلا عن مفكري المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية أبرزهم هانز مورغنثاو[٤] ونيكولاس سبيكمان[٥] وفريدريك شومان[٦].

اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية وبصورة عامة على مبدأ القوة في رسم استراتيجياتها المختلفة بهدف تحقيق مصالحها في العالم، لاسيما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ ونشوب الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي COLD WAR، وأيضا دخولها إلى منطقة الشرق الأوسط عبر تبلور مجموعة من مصالحها، التي تتلخص أمريكياً بالآتي: النفط وتدفقه، إسرائيل وأمنها، السوق التجاري لتصريف البضائع الأمريكية.

أما العنصر المؤثر الآخر فهي التجارة التي تُعد مخرج الانتعاش الاقتصادي المتمثل بتراكم رأس المال الاستثماري القابل للتصدير، الأمر الذي أدى إلى ازدهار التجارة الخارجية والبحث عن الأسواق لاستثمار رؤوس الأموال وتصريف الناتج الصناعي، وقد أدى هذا التنامي للقوة الصناعية وازدهار التجارة الخارجية، إلى خلق اهتمام متزايد لدى النخب السياسية والصناعية والاستثمارية برسم استراتيجية أمريكية يكون بمقدورها ضمان مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

وبصفة عامة يجب النظر إلى نقطة مهمة في الاستراتيجية الأمريكية، وهي أنها تهتم بالمصالح الأمريكية المباشرة، وهي تلك الامور المتعلقة بتحقيق أمن الوطن والمواطن الأمريكي في الداخل والخارج، وتحقيق الرخاء والنمو الاقتصادي، ودعم منظومة التعليم، وكلها موضوعات وقضايا ثابتة في كل الاستراتيجيات الأمريكية السابقة والحالية.

يقود الحديث عن الاستراتيجية الأمريكية إلى مناقشة مفهوم الاستراتيجية القومية الشاملة NATIONAL STRATEGY بإعتبارها الاستراتيجية العليا للدولة، وهي الجامعة لمختلف الاستراتيجيات الفرعية كالعسكرية والاقتصادية والسياسية، التي يهتدي بها صانع القرار الاستراتيجي في تحديد الأولويات والوسائل للوصول إلى الأهداف العليا للدولة الأمريكية.

يضع اندريه بوفر[٧] الاستراتيجية الشاملة أو القومية في قمة هرم الاستراتيجيات، لذلك هي ترتبط بإرادة صانع القرار. وتحدد غرض الاستراتيجيات الأخرى لخدمة الأهداف العليا لسياسات الدولة، ويرى أيضا أن هناك استراتيجيات ثانوية، عسكرية أو سياسية أو اقتصادية أو دبلوماسية، تكون مهمتها توزيع مهمات الأعمال المنفذة في مختلف فروع نشاط الحقل المدروس وتأمين توافقها[٨]

ويمكن القول إن الاستراتيجية الشاملة هي رأس هرم الاستراتيجيات الأخرى التي تتفرع منها بالمضامين المختلفة سواء أكانت عسكرية أو اقتصادية أو سياسية أو مجتمعية، حيث يعني مفهوم الاستراتيجية الشاملة محصلة القوة القومية وتعبئة مصادر قوة الدولة والتنسيق بين مؤسساتها سعيا نحو تحقيق الأمن القومي والأهداف السياسية.

تضمنت استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية لتطبيق أهدافها عدة مفاهيم مرافقة للأهداف ينبغي قراءتها هي: الردع والإرهاب، وهما مفهومان كانا أساسا لتنفيذ كل المخططات العسكرية والأمريكية ومبرران لكل ما تلا الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، ويمكن توضيح ذلك بشكل أدق، أن الردع مفهوم ساد حقبة السبعينيات والثمانينيات وتطور في التسعينيات ممتدا للقرن الحادي والعشرين، وأن الإرهاب مفهوم ساد مرحلة التسعينيات ومطلع القرن الحالي، وكان مبرراً لتطور الردع، ونجدهما متلازمين مع بعضهما البعض، وهما سمة الاستراتيجية الأمريكية للحفاظ على مصالحها، وتأتي ضمن منهج الدبلوماسية القاهرة واستخدام القوة العسكرية الأحادية في التعامل ونشر القيم الأمريكية في العالم والأدوات الأكثر فاعلية في تحقيق الأمن القومي الأمريكي[٩].

وتتلخص أبرز المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية بالآتي:

١. دعم حلفاء الولايات المتحدة وحماية أصدقائها.

تؤمن الولايات المتحدة الأمريكية بأن هزيمة الدول الحليفة لها بمثابة الخطوة الأولى والمقدمة العملية التي ستؤدي إلى هزيمتها هي نفسها في مرحلة لاحقة، وتعد هزيمة الدول الحليفة بمثابة جرس الإنذار وناقوس الخطر الذي يرن ويقرع إيذاناً بحدوث تغيير سلبي وهبوط نسبي في الوزن الاستراتيجي والمركز الدولي والنفوذ العالمي لمجموع الدول الحليفة.

لهذا تعد الولايات المتحدة الأمريكية دعم حلفائها من أهم أهدافها في مناطق متعددة من العالم، والتحالف له صعوباته، وعلى الرغم من أن مصالح الدول المتحالفة وأغراض الحلف قد تكون في المرحلة النهائية والنتيجة الأخيرة غير قابلة للتجزئة، فإن هذه الحقيقة لا يمكن أن تنفي ظاهرة التعدد والتنوع في الآراء ولا تضمن غياب الاختلاف والتباين في اختيار الأساليب والوسائل الكفيلة بتنفيذ الأهداف، ولعلَّ أحد الحلول المقترحة للصعوبات المذكورة كفيل بأن تزيد الدول المتحالفة من درجة اعتمادها على عملية التشاور.

كذلك من مصالح الولايات المتحدة الأمريكية المهمة حمايةُ أصدقائها إذ يشكل التهديد لهم تهديداً لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية، فدول الشرق الأوسط النفطية مثلاً الصديقة للولايات المتحدة هي المسيطرة على

منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك التي تأسست عام ١٩٦٠، وهي الفاعل الرئيس في سوق النفط العالمي البالغ ٣٥٪ من الإنتاج العالمي اليومي وهي اللاعب الأساس في تلبية الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على النفط، فمن المتوقع أن يرتفع إنتاجها ليصل ٤٥٪ من إمدادات النفط العالمية بحلول ٢٠٣٠. وتشير توقعات وكالة الطاقة الدولية إلى ارتفاع نسبة مساهمة دول الشرق الأوسط في إنتاج المنظمة من ٢٨،٧٪ حالياً إلى ٤٢،٩٪ عام ٢٠٣٠ لهذا فالتهديد الموجه لهذه الدول يعني التهديد المباشر لإمدادات النفط العالمي والذي يعد مصلحة حيوية للولايات المتحدة والذي يجب حمايته بكل الإمكانات.

٢. نشر قيم الحرية والديمقراطية.

وهنا تجد الإدارة الأمريكية أن تشجيع الحرية والديمقراطية من مصالحها المهمة، وذلك لأن الأمن الأمريكي يعتمد بشكل مباشر على ازدياد الحرية وتوسيع الديمقراطية على النطاق العالمي، لأنه بدون ذلك سيسيطر القمع والفساد وعدم الاستقرار على عدد من الدول ويهدد استقرار أقاليم بأسرها، ومن ثم ينتج الإرهاب الذي قد يستهدف بدوره المصالح الأمريكية بشكل مباشر أو مصالح أخرى قد ترتبط بها المصالح الأمريكية أو قد يستهدف الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، فهنالك فكرة راسخة في الولايات المتحدة الأمريكية تقول بأن الحكومات التي تتمتع بالديمقراطية الكاملة لا تشكل خطراً على المجتمع الدولي ومن ثم لا تشكل خطراً لا على الولايات المتحدة الأمريكية ولا على حلفائها بل بالعكس فالدول الديمقراطية تتعاون فيما بينها وترتبط بمصالح مع بعضها البعض[١٠].

لذلك بدأ تحرك الولايات المتحدة الأمريكية الاستراتيجي يرمي إلى المساعدة على صيانة الاصلاحات الديمقراطية وزيادة الحرية في الاقاليم المهمة (بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية) في العالم، فإن طرق المساعدة تلك تنوعت حسب تنوع المجتمعات ذاتها وبدا ذلك واضحاً في خطاب الرئيس السابق بوش الابن لتهيئة الرأي العام لحروب ما بعد ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١.

ثانياً- مؤسسات صنع الاستراتيجية الأمريكية

أضحت عملية بناء الاستراتيجيات للدول الحديثة عملية معقدة وذات جوانب عديدة متداخلة، وأصبحت مسألة بناء الاستراتيجيات الناجحة والقرارات على خطة استراتيجية ذكية موضوعا ليس بالهين، ويتخطى القدرة المنفردة المستقلة للعدد المحدود من مؤسسات جمع وتحليل المعلومات في الدولة ذات الطبيعة البيروقراطية، وكذلك القدرات والمواهب الفردية والشخصية لمركز السلطة وإتخاذ القرار. لقد عدت هذه القضية عملية مشتركة وجهوداً منسقة ومتراكمة لأكثر من جهة وطرف، فإن صنع أو بناء الأهداف يتم من خلال مؤسسات مسؤولة عن صنع الاستراتيجية الأمريكية، ويمكن إيضاحها على النحو التالي:

أولا- الرئيس

يعتبر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الممسك بزمام السلطة التنفيذية بحسب المادة الثانية من الدستور. فهو يرسم السياسة العامة للدولة، وله سلطة البت والتقرير في مجمل استراتيجياتها وبرامجها، ولا يتحمل الرئيس الأمريكي ووزراؤه المسؤولية إلاّ أمام الكونغرس باستثناء المسؤولية الجنائية التي تخول الكونغرس عزل الرئيس من منصبه، إذا ثبت ارتكابه جريمة الرشوة أو الخيانة أو الجنح الكبرى، فيتم ذلك عن طريق المحاكمة البرلمانية، كما يتولى الرئيس تعيين الوزراء أو إعفاءهم من مناصبهم[١١].

تبدو صناعة الاستراتيجية التي تضطلع بها الرئاسة الأمريكية على قمة هرم صناعة القرار وكأنها تسير في خط مستقيم ومن دون تحوير، وكانعكاس للمصالح الوطنية للولايات المتحدة الأمريكية. ويقوم الرئيس، بوصفه رئيسا للدولة، وقائداً أعلى للقوات المسلحة، بتعيين الدبلوماسيين، والتصديق على المعاهدات، كما يقوم بمعالجة قضايا الأقليات. وعلى الرغم من ذلك، فإنه يخضع للرقابة الدقيقة من الكونغرس، وجماعات الضغط كاللوبي الصهيوني، كما يخضع للرقابة من الرأي العام[١٢].

يمثل الرئيس المحور الذي يخص مساهمة كل الهيئات الأمنية والمدنية في نظام عملية صنع الاستراتيجية في الولايات المتحدة الأميركية. وعلى الرغم من ذلك فإن قرارات بناء الاستراتيجية للولايات المتحدة تُتّخذ بصفة

رئيسة داخل مجلس الأمن القومي الأمريكي، والتي يرأسها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. ومع أنّ القرارات النهائية يتم اتخاذها بواسطة هذا المجلس، فإن مراكز الأبحاث الفكرية يكون لها نفوذها بحكم مشاركتها في عملية صنع القرار، وطبقاً لطبيعة الموضوع أو المشكلة المثارة.

ثانياً- الكونغرس

هو المؤسسة الدستورية الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتبر الهيئة التشريعية في النظام السياسي، ومن أبرز مهامه:

أ. سن القوانين وتشريعها.

ب. مشاركة الرئيس الأمريكي في تعيين كبار الموظفين والقضاة ومن حق الكونغرس الاعتراض على التعيينات.

ج. إنشاء ومناقشة وتصويت القوانين. للكونغرس فضلا عن صلاحيات تعديل الدستور.

ينقسم الكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ إلى لجان أساسية وأخرى فرعية، طبقاً للعمل الذي تجري مناقشته تشريعي، رقابي أو داخلي. وإذ لا توجد حدود لعدد اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ الأميركي، فإن لمجلس النواب خمس لجان فرعية فقط.

تعتبر هذه اللجان هيئات تشريعية فرعية داخل إطار الكونغرس، ويعهد إليها بأعمال خاصة. وتعتبر لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب بأنهما المعنيتان بموضوعات الاستراتيجية بصفة رئيسة. وهكذا فإن صلب عملهم الأساسي ينطوي على مراجعة تشريعية للموضوعات كافة، ورصد المزاعم المثارة وبحثها ضد القرارات الحكومية، والتوصية بمسارات متعددة للعمل. ومع ذلك فإن دور مجلس النواب يبدو أكثر اعتدالاً، حيث دوره يميل إلى الانغماس في أمور أكثر فنية. وتقوم اللجان الفرعية بجمع المعلومات بصفة أساسية، وتقديم مقترحات لحل المشاكل، ومراجعة المخالفات الحكومية. ويفسر ذلك حقيقة أن مجلسي النواب والشيوخ لهما سلطات محدودة على وكالة المخابرات التي تؤكد باستقلاليتها، ومن خلال تقاريرها، قدرتها على التأثير في الإدارة الأميركية[١٣].

هناك فصل دستوري بين سلطات الرئيس وسلطات الكونغرس، بحيث يقوم الرئيس بمراقبة أداء وتحقيق التوازن مع اختصاصات الكونغرس، الذي يقوم في المقابل بمراقبة أداء وتحقيق التوازن مع اختصاصات الرئيس[١٤].

تُعدُّ أفكار أعضاء مجلس الشيوخ في الموضوعات المتعلقة بالاستراتيجية وصنع الاستراتيجية ذات أهمية خاصة، مُقارنة بأعضاء مجلس النواب نظراً لعلاقة مجلس الشيوخ الوطيدة بجماعات الضغط وإحاطتها بموضوعات استراتيجية، وكذلك ما يتعلق بواجبات عضو مجلس الشيوخ. إن التصديق على تعيينات الدبلوماسيين ومستشاري وصنّاع الاستراتيجية، يضع مجلس الشيوخ على المستوى ذاته مع الرئيس في عملية صناعة القرار في الاستراتيجية الأمريكية. وأخيراً، فإن تواصل أعضاء مجلس الشيوخ مع مختلف مراكز الأبحاث الفكرية يمنحها القدرة على تطوير أفكار خلاقة تصل أولاً إلى عامة الشعب، ويتأثر بها الرئيس في غالب الأمر[١٥].

كما ينخرط مجلس الشيوخ في أعمال إجرائية مثل صياغة قرارات الإنفاق المالي للمساعدات الخارجية والموافقة عليها. ومع ذلك، فلن يكون هنالك نظام تشريعي من دون دور لمجلس النواب بحيث أن أي مشروع قانوني يجب أن يُمرره كلا المجلسين حتى يصبح قانوناً نافذاً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مسؤولي المجلسين هم من يقومون بتعيين أعضاء لجان المجلس. والأكثر من ذلك، فإن مشروعات قوانين زيادة الإيرادات، أو مشروعات قوانين التخصيص، تصدر على وجه التحديد في مجلس النواب، وذلك على الرغم من أن المجلسين يمكنهما أن يقوما بإدخال مشروعات بقوانين في شكل قرارات مشتركة، سواء بالتزامن مع بعضهما بعضاً أو كل بمفرده. وفي حالة وجود خلاف بين المجلسين على مشروع قانون، يُرسَلُ إلى مجموعة تشريعية من جماعات الضغط – لطلب تشكيل لجنة أخرى – يتم فيها تمثيل كلا المجلسين على شكل مؤتمر عام[١٦]. وبغض النظر عن مكانة مجلس الشيوخ لخبراته في شؤون الاستراتيجيات والسياسات الخارجية، فإن دور مجلس النواب كمبادرة لتخصيص الاعتمادات المالية، ومشروعات منح سلطة الإنفاق يجب ألا يتم إغفاله.

ثالثاً- مجلس الأمن القومي

تأسس مجلس الأمن القومي الأمريكي عام ١٩٤٧ بموجب قانون الأمن القومي لتنسيق السياسة الخارجية مع السياسات الأمنية والعسكرية والدبلوماسية. ومجلس الأمن القومي هو المحفل الرئيسي في الولايات المتحدة

الأمريكية الذي تتمخض عن مناقشاته القضايا الاستراتيجية للدولة وتحديد أهداف أمنها القومي. تم تأسيس مجلس الأمن القومي كمؤسسة داخل البيت الأبيض لمساعدة الرئيس في اتخاذ القرارات، وتؤدي وظيفتها الكلية كمنسق لعمل مؤسسات السلطة التنفيذية كافة، وقربها من الرئيس باعتبارها جزءاً مباشراً من المكتب الرئاسي يوضح لنا دورها القوي في نظام صناعة القرار في الاستراتيجية الأمريكية[١٧].

يتكون المجلس من رئيس المجلس الذي يكون برئاسة الرئيس، وعضوية مستشار الأمن القومي ونائب الرئيس ووزير الدفاع والخارجية ووزير الخزانة، بالإضافة إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة ومدير الاستخبارات القومية ومساعد الرئيس للشؤون الاقتصادية. ويمكن أن يحضر جلسات المجلس وحسب الحاجة كبار الخبراء والمستشارين للأستفادة من خبراتهم. والوظيفة الرئيسية للمجلس هي تقديم النصح والمشورة للرئيس الأمريكي في الشؤون الخارجية والأمن القومي وتنسيق أعمال الوكالات ذات الصلة بعمل هذا المجلس، وصياغة الاستراتيجيات القومية وتوجيه السياسات وتوظيفها بما يخدم المصالح الأمريكية[١٨].

أعيد تنظيم مجلس الأمن القومي الأمريكي في عهد الرئيس باراك أوباما Barack Hussein Obama، بسبب المتغيرات الدولية والداخلية. حيث يتضمن المجلس من هيئتان: الأولى هي هيئة اتخاذ القرار التي تتألف من مجموعة من صناع القرار، والهيئة الثانية هي هيئة دعم صناع القرار التي تتابع تنفيذ القرارات ومتابعتها. وقد تتغير هذه التشكيلة بإضافة بعض الخبراء إلى جلسات المجلس بحسب القضية المطروحة للنقاش أو قد لا تتم دعوة بعض الأعضاء الثانويين لانتفاء الحاجة إليهم في موضوع معين.

رابعا- جماعات الضغط LOBBY

المُنطلق من وجود جماعات الضغط والمصالح بالرغم من وجود الكونغرس وآليات التمثيل الشعبي الأخرى، هو أن الديمقراطية مهما كانت متقنة فإنها تظل عاجزة عن تمثيل جميع المصالح والحاجات لجميع المواطنين في الدولة. ومن هنا سمح الدستور الأمريكي لجماعات المصالح بالعمل الحر وصان لها حريتها[١٩].

جماعات الضغط مجموعة منظمة من الاشخاص الذين لديهم قيم وغايات ويهدفون إلى التأثير على صانعي القرار في جميع مؤسسات الدولة، لذلك تتأثر آليات صنع الاستراتيجية واتخاذها في الولايات المتحدة الأميركية بالنفوذ الذي تمارسه جماعات الضغط، كأصحاب المصالح، وجماعات اللوبي، ومراكز أبحاث الخبراء، والرأي العام، وروابط التجارة التي غالباً ما كانت لها قوة نفوذ خاص، وتعتبر جماعات المصالح المصدر الأساسي لتزويد الأجهزة البيروقراطية في أميركا بالمعلومات الخاصة بقضايا استراتيجية، وبحسب نوع الفائدة التي تبحث عنها كل مجموعة تقوم بتقسيمها إلى فئات مختلفة[٢٠].

وتتمثل اللوبيات بجماعات الأعمال، مثل غرفة التجارة، وجماعات المزارعين، ومكتب الزراعة الفيدرالي الأميركي، وجماعات العمال، كما يناقش أيضاً الدور الذي تلعبه جماعات ذات إيديولوجية معينة وذات مصالح عامة. إن أكثر نوعيات جماعات الضغط نفوذاً هي الجماعات العرقية المعروفة "بجماعات اللوبي العرقية"، التي تقوم بممارسة ضغوطها سواء على الكونغرس أو على السلطة التنفيذية. ومع ذلك، فليست كل جماعات الضغط على المستوى ذاته من الأهمية. ويعتبر اللوبي اليهودي – الأميركي الذي يفضل المصالح الإسرائيلية الخاصة في رأي الكثير من المؤلفين، هو الأكثر نفوذاً على الإدارة الأميركية[٢١]. وتصنّف لجنة العلاقات الأميركية – الإسرائيلية العامة AIPAC - American Israel Public Affairs Committee، ومؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسة التي تقوم بدعم حزب الليكود اليهودي المتشدد، من المحافل الأكثر دلالة.

إن جماعات الضغط والمصالح هي جماعات تستخدم السياسة والمسايرة والأسلوب الهادئ من أجل حث أعضاء الكونغرس لتأييد أو رفض أو اقتراح شيء ما، كما تهتم جماعات المصالح الناجحة بتأسيس علاقات طويلة الأمد مع المسؤولين الحكوميين والنيابيين بحيث يتولد ويتنامى الإحترام والثقة بين الطرفين، مما يسهل التعاون بينهم فيما بعد.

خامسا- مراكز الأبحاث الفكرية

تعتمد مؤسسات الفكر والرأي في حقل تطوير وترويج الأفكار، على غرار شركات القطاع الخاص، على موارد هامة جدًا لتسويق منتجاتها، لكنها خلافًا للشركات لا تقيس مدى نجاحها على أساس هامش الربح فهي في

نهاية المطاف مسجلة كمنظمات مستقلة لا تبغي الربح، بل على أساس درجة التأثير الذي لها في صوغ الرأي العام والسياسة.

تتباين مؤسسات الفكر والرأي بدرجة كبيرة من حيث الحجم وعدد العاملين فيها ومواردها المؤسساتية، لكنها تعتمد جميعها إلى حدٍ ما على القنوات العامة والخاصة لممارسة النفوذ السياسي. فمن أصل ٢٠٠٠ مؤسسة في الولايات المتحدة الأمريكية، يعتبر ما يقارب ٢٥٪ منها مؤسسات مستقلة أو قائمة بذاتها أما الأكثرية الواسعة منها فمرتبطة بدوائر الجامعات.

يمكن لأي متتبع وباحث في الشؤون السياسية والاستراتيجية الأمريكية أن يلاحظ تأثير دور المراكز البحثية think tanks ودورها في صنع الاستراتيجية الأمريكية لاسيما بعد تفكك الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ وحتى في المرحلة التي سبقت التفكك، وما جلبته هذه الأحداث من فرصة لإعادة تنشيط وتطوير الأفكار وإعادة صياغتها وتطبيقها على الساحة الدولية، إذ تعد المراكز البحثية أمثال مركز اميركان انتربرايزر THE AMERICAN ENTERPRISE INSTITUTE IS A PUBLIC POLICY ومؤسسة واشنطن للشرق الأدنى WASHINGTON INSTITUTE FOR NEAR EAST POLICY ومؤسسة مشروع القرن الأمريكي الجديد PAXO AMARICAN ومؤسسة راند RAND ومعهد دراسة الحرب INSTITUTE FOR THE STUDY OF WAR و معهد ويلسون THE WILSON CENTER و مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CENTER FOR STRATEGIC AND INTERNATIONAL STUDIES والمجلس الأميركي للسياسة الخارجية AMERICAN COUNCIL ON FOREIGN POLICY وغيرها من المؤسسات التي يُحسب ويُصنف بعضها على تيار معين كتيار المحافظين الجدد أو تيار المدرسة المثالية و الواقعية أو الأحزاب السياسية الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية، من أبرز المؤسسات التي تعمل على إصدار تقارير استراتيجية دورية وسنوية تسمى بالمراجعات الاستراتيجية على شاكلة المراجعات الاستراتيجية التي تجريها الإدارة الأمريكية على وثائق الأمن القومي كل أربعة أعوام[٢٢].

أصبحت مراكز الأبحاث أكثر تركيزا على إنتاج أفكار وتحليلات من شأنها أن تؤدي لتطوير، بل واعادة مراجعة العلاقات بين الغرب والعالم الإسلامي وكيفية إحداث التوازن بين اليقظة ضد الإرهاب وحماية الحريات المدنية، وكذا الصراع العربي الإسرائيلي والحاجة إلى تبني أساليب الدبلوماسية التقليدية مع الأخذ بالاعتبار موضوع ظهور لاعبين خارج حدود الدول القومية، وكذلك النقاش حول الضربات الوقائية لإجهاض التهديدات من الإرهابيين والدول التي تساندهم وكذلك تطوير استراتيجية عالمية لعالم ما بعد الحرب الباردة ومستقبل عدم التسلح وقضية أنظمة الصواريخ الدفاعية[٢٣].

المبحث الثاني

عقيدة الرئيس بايدن في صنع السياسات الخارجية

تعلن الولايات المتحدة الأمريكية كل أربع سنوات عن استراتيجيتها للأمن القومي الأمريكي، ويشترك في إعداد هذه الوثيقة كل من الإدارة الأمريكية ومعها عدد من المؤسسات الحكومية التي سيُشار إليها لاحقا، وكذلك مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية ذات الصلة بدوائر صنع القرار من أبرزها مؤسسة راند RAND ومركز دراسات الشرق الأدنى THE WAHIGTON INSTITUTE ومعهد كارنيغي CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL وغيرها. وتصبح هذه الاستراتيجية مُلزمة للإدارة الأمريكية حتى إذا تغيرت خلال الأربع سنوات، بسبب أن الاستراتيجية توضح الرؤية للمصالح الأمريكية، ومن الملاحظ أن السياسات الخاصة بالأمن القومي الأمريكي تركز على ثلاثة أهداف عليا هي: تحقيق الأمن، والرخاء، والمكانة الدولية المتميزة للولايات المتحدة الأمريكية[٢٤].

جاءت مؤسسة الأمن القومي الأمريكي بنمط من التفكير الأمني وصاغته في وثيقة تحمل عنوان (استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية)، وتضمنت هذه الوثيقة مبادئ العمل والإعداد لاستراتيجية جديدة تحل محل الاستراتيجية الأمريكية التي كانت مُعتمدة طيلة فترة الحرب الباردة، كالردع النووي والقدرة على التدمير بالضربة الثانية، اذ أصبح البديل العملي للتعامل مع الأخطار والتحديات الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة يتمثل بتبني استراتيجية جديدة هي استراتيجية الدفاع الوقائي.

نشر البيت الأبيض وثيقة استراتيجية الأمن القومي لإدارة الرئيس بايدن للسنوات الأربع المقبلة، كدليل إستراتيجي مؤقت يعطي ملامح إرشادية عامة عن توجهات الإدارة الجديدة إزاء أبرز التحديات التي قد تواجهها الولايات المتحدة الأمريكية في سياساتها الخارجية. ويمكن تلخيص أبرز ما جاء فيها بالآتي[٢٥]:

١. هناك العديد من القضايا التي تشكل تهديدا للولايات المتحدة، مثل فيروس كورونا، وتغير المناخ العالمي، والتغيرات التكنولوجية، وصعود القوى المنافسة لواشنطن مثل الصين وروسيا.

٢. العديد من المشاكل التي تواجهها الولايات هي مادية، مثل الحدود والجدران، وأن النظام الديمقراطي في العالم –وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية– تحت الحصار.

٣. مصير أميركا اليوم أصبح أكثر ارتباطا بالأحداث خارج شواطئنا أكثر من أي وقت مضى.

٤. الوجود العسكري الأقوى للولايات المتحدة سيكون في منطقة المحيط الهادئ وأوروبا، بينما سيكون في الشرق الأوسط بما يكفي لتلبية احتياجات معينة.

٥. توزيع السلطة في جميع أنحاء العالم يتغير مما يخلق تهديدات جديدة.

٦. على الولايات المتحدة الأمريكية تشكيل مستقبل النظام الدولي كمهمة مُلحّة.

٧. الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط معنية بأمن إسرائيل، وسوف تردع مع دول المنطقة تهديدات إيران لسيادة وسلامة أراضي الدول الأخرى وستعزز جهودها لمواجهة القاعدة وداعش.

٨. حل مشاكل المنطقة ليس باستخدام القوة العسكرية.

٩. لن نعطي شيكا على بياض لشركائنا الذين يتبعون سياسات تتعارض مع المصالح والقيم الأميركية في الشرق الأوسط.

١٠. الولايات المتحدة الأمريكية لن تنفق بعد الآن تريليونات الدولارات على حروب لا نهاية لها.

١١. إنهاء أطول حرب أميركية في أفغانستان، مع ضمان ألا تكون ملاذا آمنا مرة أخرى للهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة الأمريكية وأماكن أخرى.

١٢. سيتم التركيز في إفريقيا على إقامة شراكات جديدة من أجل تنمية المجتمع المدني والاقتصاد والمؤسسات الصحية

١٣. الصين باتت "المنافس الوحيد المحتمل القادر على الجمع بين قوته الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية، لتشكيل تحد مستدام لنظام دولي مستقر ومنفتح.

١٤. التهديد الذي تفرضه روسيا التي لا تزال تصر على تعزيز نفوذها العالمي ولعب دور يتسبب في حالة من الفوضى على الساحة العالمية.

١٥. الولايات المتحدة الأمريكية ستولي أهمية للتعاون الدولي والتحالفات والشراكات مع محاولة تأسيس قيادة واشنطن في المنظمات الدولية من أجل إيجاد حلول للمشاكل العالمية، وخاصة تغير المناخ.

١٦. لن نتردد أبدا في استخدام القوة عند الحاجة للدفاع عن مصالحنا الوطنية الحيوية، ولكن الدبلوماسية ستكون مفضلة على استخدام القوة العسكرية وسنحمي مصالح أميركا على الصعيد العالمي.

من خلال ما عرضه البيت الأبيض من إرشادات تضمنتها وثيقة الأمن القومي الأمريكي لإدارة بايدن، يمكن تلمس الإطار الفكري لبايدن في إدارته للسياسة الخارجية والعلاقات الدولية للولايات المتحدة، فإصراره على الدبلوماسية وفرص الحل السلمي وفرض واقع أمني جماعي على الملفات ومواطن الصدام حول النظام الدولي يقربه أكثر من النظرية الليبرالية في فهم السياسة الخارجية للدول وقادة نظمها.

تشتمل الافتراضات الفكرية للمدرسة الليبرالية في العلاقات الدولية، على الإيمان بالخصائص العقلانية للأفراد والإيمان بجدوى التقدم في الحياة الاجتماعية، والقناعة بأن البشر على الرغم من حرصهم على مصلحتهم الشخصية، فهم قادرون على التعاون وبناء مجتمع أكثر سلمية وتناغما. وقد عملت الدولة الليبرالية التي بناها في أذهانهم منظرو هذه المدرسة على نقل هذه المعتقدات إلى المجال الدولي من خلال تأكيد حقيقة مفادها: بإمكان التغلب على الحرب والصراع أو تخفيفها من خلال التغييرات المنسقة في بنى الحكم المحلية والدولية على حد سواء.

تتركز مفاهيم الليبرالية على حقوق الإنسان والحرية والملكية الخاصة، وتطبيق القانون على الجميع بلا استثناء، أي أنك امام نظرية أقرب إلى المثالية، وإن كان المأخذ الأهم الذي اتهمت به هو تهميشها للأديان وتقليص سلطات رجال الدين ووضعها في صندوق العقيدة الإيمانية فقط لكن لا تتدخل في السياسة وهذا أيضا عرف عن العلمانية التي نادت بفصل الدين عن إدارة الدولة.

يصر منظرو النظرية الليبرالية في العلاقات الدولية على أن الديمقراطيات ستمتنع عن استخدام القوة ضد ديمقراطيات أخرى، وأن التجارة المهمة اقتصاديا تخلق حافزا للمحافظة على العلاقات السليمة، وأنه يمكن للمنظمات الدولية أن تقيد صناع القرار من خلال تعزيز السلام بطريقة إيجابية.

يهتم الرئيس بايدن اهتماما خاصا بالسياسة الخارجية، فقد كان عضواً في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ لعدة سنوات، بما في ذلك أربع سنوات ترأس خلالها هذه اللجنة. لقد أتاحت عضوية ونشاط الرئيس بايدن في لجنة العلاقات الخارجية له الفرصة لتكوين خبرة دولية كبيرة. الخبرة والاهتمامات الخارجية للرئيس بايدن ترجح قيامه بأدوار نشطة في مجال السياسة الخارجية أثناء رئاسته.

قدم الرئيس جو بايدن الإطار العام لسياساته الخارجية في دراسة نشرتها دورية فورين أفيرس في نيسان/ أبريل من العام الماضي تحت عنوان: لماذا تقود الولايات المتحدة الأمريكية مرة أخرى: إنقاذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة بعد ترمب"، وكما كتب الرئيس بايدن فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الوحيدة التي تمتلك الامكانات العسكرية والاقتصادية والمنظومة القيمية، فضلا عن القدرة على حشد "العالم الحر" لقيادة العالم. ولكن هذا يتطلب أولا أن تستعيد مصداقيتها ونفوذها بين خصومها وحلفائها على السواء.

وتؤكد مقاربة الرئيس في نشرة فورين أفيرس foreign Affairs أن نهج ترمب الفوضوي وغير المنسجم في السياسة الخارجية وفشله في دعم المبادئ الديمقراطية الأساسية حول العالم، قادا إلى تراجع مكانة الولايات المتحدة الأمريكية، وقوضا تحالفاتها الديمقراطية، وأضعفا قدرتها على الحشد لمواجهة هذه التحديات. كما اتهم الرئيس بايدن ترمب "بالتخلي عن الحلفاء وإظهار الضعف أمام الخصوم ما أضر بقدرة الولايات المتحدة الأمريكية على مواجهة تحديات الأمن القومي إزاء كوريا الشمالية وإيران وسورية وأفغانستان وفنزويلا وغيرها". كما اتهمته "بشن حروب تجارية غير حكيمة ضد أصدقاء الولايات المتحدة الأمريكية وخصومها على حد سواء، على نحو أضر بمصالح الشعب الأمريكي.

ويرى بايدن في مقالته: أن التحديات التي تواجه الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، كتغير المناخ والهجرة الجماعية والتهديدات السيبرانية والأمراض المعدية أصبحت أكثر تعقيدا وإلحاحاً، وسيكون على الرئيس القادم

إنقاذ السمعة الأمريكية وإعادة بناء الثقة بقيادتها لمواجهة التحديات الجديدة في أسرع وقت، والعودة إلى ممارسة دورها بوصفها قوة رائدة في إرساء قواعد العلاقات الدولية وصياغة الاتفاقات وتنشيط المؤسسات التي تضبط العلاقات بين الدول وتعزز الأمن الجماعي والازدهار.

وبناءً على هذه المقاربة الفكرية وما ورد فيها من سلسلة مصطلحات قيمية تتعلق بالسياسات الدخلية والخارجية الاستراتيجية، يمكن تصنيف الرئيس بايدن في خانة المنتمين إلى ما يُعرف بالمدرسة الليبرالية في السياسة الخارجية، وهي مدرسة معروفة في حقل العلاقات الدولية، ينطلق منظروها من أربع افتراضات رئيسية: أن التعاون وليس الصراع هو الأصل في العلاقات الدولية. وأن الحوار والتفاوض، وليس القوة والسلاح، هو الطريق الأنجع لبناء العلاقات بين الدول. وأن عقد الاتفاقات والمعاهدات طريقٌ مهمة لاستدامة علاقات جيدة وبناءة بين الدول. وثمّة أهمية كبرى لوجود منظمات دولية تعمل على حماية السلم والأمن الدوليين، وتساعد في مواجهة التحديات العالمية التي لا يمكن لدولة واحدة مواجهتها بنفسها.

لقد أثبتت تجربة ترامب أن الخطاب القومي المناوئ للقيم الليبرالية لم يجعل الولايات المتحدة الأمريكية أكثر أمناً ورفاهيةً، ولم يفض إلى التغلب على خصومها الخارجيين، بل أضعفَ قدرتَها على التأثير الدولي حتى في حزامها الجيوسياسي المباشر.

استخدم بايدن عبارة "الولايات المتحدة الأمريكية عادت" أثناء تقديمه فريقه للسياسة الخارجية، مرسلاً بذلك رسالة للعالم مفادها، أن الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة لقيادة العالم والعمل سوياً في القضايا العالمية. وبإلقاء النظر على كتابات فريق بايدن للسياسة الخارجية ومنصة بايدن الحزبية نجد أنها تتبنى أفكاراً مناقضة تماماً لنهج ترامب الذي يرجح المفاوضات أحادية الطرف، ويضرب عرض الحائط بالمؤسسات الدولية.

من أهم ملامح الفريق الذي تم اختياره أنه فريق متجانس إلى حد كبير، تعاون أعضاؤه على مدار سنوات طويلة خلال مرحلة إدارة أوباما والحملة الانتخابية للرئيس بايدن. كذلك يتشكل هذا الفريق من شخصيات معروفة بمهنتيها وبولائها المؤسسي، مما دعا بعض حلفاء ترامب إلى وصفهم بأنهم يمثلون "الدولة العميقة"، أي دولة المؤسسات الأمريكية التي طالما استهدفها وانتقدها ترامب خلال فترة إدارته. من ناحية أخرى، يعكس هذا

الفريق عودة السياسية الخارجية إلى الخبراء والمهنيين بعد أن تم تهميشهم في إدارة ترامب. ويعكس كذلك العودة إلى ثوابت السياسية الخارجية الأمريكية التي تعتمد على منظومة القيم والمؤسسات التي تم تأسيسها بعد الحرب العالمية الثانية.

جدد الرئيس بايدن النظرية السائدة بأن الولايات المتحدة الأمريكية ينبغي أن تبقى شُرطي العالم، وأعرب عن اعتقاده بأن **"العالم لا ينظم نفسه، فعلى مدى ٧٠ عاماً لعبت الولايات المتحدة الأمريكية في ظل الرؤساء الديمقراطيين والجمهوريين دوراً رائداً في كتابة القواعد وصياغة الاتفاقات، وتنشيط المؤسسات التي توجه العلاقات بين الدول، وتعزز الأمن الجماعي والازدهار"**، في حين يؤمن بأنه إذا واصلنا ما سماه **"تنازل ترمب عن تلك المسؤولية، فسيحدث أحد أمرين: إما أن يأخذ شخص آخر مكان الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن ليس بطريقة تعزز مصالحنا وقيمنا، أو لن يفعل أحد وستنشأ الفوضى. في كلتا الحالتين، هذا ليس جيداً لأميركا"**[٢٦].

يمكن القول إن إعادة تفعيل الولايات المتحدة الأمريكية نظامها العالمي الليبرالي مجدداً، وعودتها مجدداً لمهمة قيادة العالم مع قدوم بايدن يعني عودة النظام المؤسَّس مرة أخرى. ولكن ليس من الممكن القول إن النسق الدولي كان مستقراً وقابلاً للتنبؤ في فترة ما قبل ترامب، بل سيكون من الأدق حتى القول إن تنحي الولايات المتحدة الأمريكية عن القيادة العالمية قد بدأ مع قدوم أوباما[٢٧].

لا يوجد لدى الرئيس بايدن نوازع انتقامية تدفعه لمعارضة سياسات الرئيس السابق ترامب لمجرد أنها جاءت من سلفه المختلف سياسياً وإيديولوجياً. فرغم الانقسام الإيديولوجي العميق في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن المرحلة القادمة في السياسة الأمريكية لن تكون مجرد تطبيق معاكس بسيط لسياسات الرئيس ترامب.

كان بايدن حريصاً منذ إعلان فوزه بالرئاسة الأميركية أن يطمئن قادة العالم وخاصة الحلفاء، بأن الولايات المتحدة الأمريكية عائدة وسوف تقود العالم مجدّداً، فالرئيس في الولايات المتحدة الأمريكية دوماً في حاجة لمن يترجم هذه المبادئ والافتراضات إلى سياسات براغماتية وبرامج عملية. لذلك تكشف نظرة سريعة على فريق إدارة بايدن خصوصا فريق السياسة الخارجية والأمن القومي الذي تم تشكليه خلال الأسابيع الماضية، وأن رؤية بايدن

للسياسة الخارجية ليست مجرّد أمنيات أو رؤية مثالية، وإنما تعكس تعقيدات الساحة الدولية خاصة بعد الأضرار الكبيرة التي أحدثها ترامب في علاقات الولايات المتحدة الأمريكية، سواء بحلفائها أو خصومها، فجميع من اختارهم بايدن كي يكونوا ضمن فريقه للسياسة الخارجية ينتمون للمدرسة الفكرية نفسها التي ينتمي إليها، والتي تميل كما جاء أعلاه، إلى اتباع سياسة خارجية ليبرالية تركّز على التعاون الدولي وبناء الجسور مع الحلفاء والتفاوض مع الخصوم، ومعظمهم خدموا في إدارة أوباما عندما كان بايدن نائباً له، سواء تعلق الأمر بوزير الخارجية المرشح، TONY BLINKEN أو بمستشار الأمن القومي JAKE SULLIVAN. حيث لعب كلاهما دوراً محورياً في التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران، انطلاقاً من الافتراضات الأربعة المشار إليها آنفاً.

على أنه لا يجب الوقوع في فخ التبسيط والاختزال أو المثالية فيما يخص السياسة الخارجية لبايدن؛ فالتحدّيات التي تواجهها الولايات المتحدة الأمريكية كبيرة جداً، وتكاد تكون غير مسبوقة. وهي تحدّيات ساهم في بروزها وتضخمها ترامب، بسياساته غير المفهومة في إطار مدارس العلاقات الدولية. ولذلك كان بايدن حريصاً، منذ إعلان فوزه بالرئاسة الأميركية، أن يطمئن قادة العالم، خصوصا الحلفاء، بقوله إن أميركا عائدة (America is back)، وسوف تقود العالم من على رأس الطاولة مجدّداً.

بدأ بايدن من الملفات الدولية بإعادة ترميم الجسور مع الأوروبيين وحلف شمال الأطلسي بعد تصدع هذه العلاقة خلال ولاية ترامب. وتمت العودة إلى اتفاق باريس المناخي، وتمتين الوجود الأميركي العسكري في القارة والتشدد المتوقع مع روسيا. فالفارق الأكبر بين الرجلين سيكون في طي بايدن لصفحة ترامب بالمقايضة في السياسة الخارجية[٢٨]. وجادل بايدن بأن الصين تستمتع بإدارة ترامب الفوضوية، وعزله لحلفاء الولايات المتحدة الأمريكية، وتخليه عن الأدوار القيادية الأميركية في المؤسسات العالمية. ويقول بايدن إنه سيصحح هذا من خلال ممارسة ضغط متعدد الأطراف للتأثير على الصين من خلال تجديد العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية[٢٩].

من المنتظر في السياسة الدولية أن تشهد تحولات جوهرية تدريجية في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العديد من الدول والفواعل، من خلال عودة الإدارة الأمريكية لفكرة التعاون الدولي، وإنهاء حالة الصراع

الاقتصادي مع الصين، ورفع القيود الرسوم الجمركية على الواردات الصينية، فمن المنتظر أن يحرر بايدن التجارة الدولية بعد سنوات شهدت تخلي إدارة ترامب بشكل شبه كامل عن مبادئي التجارة الحرة عبر السياسات الحمائية[٣٠].

المبحث الثالث

استراتيجية بايدن تجاه قضايا الشرق الأوسط من منظور ليبرالي

المراقب لتصريحات الرئيس بايدن وتغريداته خلال حملته الانتخابية وبعد اعتلائه مركز السلطة، يكتشف أنه عازم على إحياء العقيدة الاستراتيجية الليبرالية الأميركية في مرتكزاتها الأربع الأساسية: العودة القوية للمؤسسات الدولية وتنشيط الدور الأميركي المحوري فيها، إحياء وتفعيل دوائر التحالف التقليدي بين الولايات المتحدة الأمريكية وشركائها الخارجيين وفي مقدمتهم أوروبا الغربية والحلف الأطلسي والخليج العربي، والدفاع عن قيم حقوق الإنسان والديمقراطية خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية، مواجهة الخصوم الأيديولوجيين والاستراتيجيين التقليديين للولايات المتحدة وبصفة خاصة الصين وروسيا.

يكاد يكون الملف الأبرز والأكثر أهمية على طاولة بايدن هي قضايا منطقة الشرق الأوسط. ذلك أن مهمة بايدن لن تكون فقط باستعادة طهران إلى طاولة المفاوضات التي أطاح بها سلفه ترامب؛ لكن أيضا استعادة الثقة بالحلفاء الإستراتيجيين للولايات المتحدة في المنطقة لاسيما دول الخليج ومصر وتركيا، وحل أزمات المنطقة في مناطق النزاع كسوريا واليمن والعراق، والتي في أغلبها مناطق ذات علاقة بالصراع مع إيران والتي تستخدم في العادة مناطق حرب إنابة وأوراق ضغط على طاولة المفاوضات، ولكن هذا لا يقلل بطبيعة الحال من مناطق نزاع أزلية استراتيجية اقتصادية معقدة لاسيما مع الصين وروسيا.

يعرف الرئيس بايدن منطقة الشرق الأوسط، فخبرته الطويلة في لجنة الشئون الخارجية في الكونجرس ومنصبه كنائب للرئيس لـ٨ سنوات في إدارة أوباما، مكناه من الاقتراب من قضايا المنطقة. ولدى الطاقم المعاون للرئيس بايدن خبرة كبيرة بشئون المنطقة، فوزير الدفاع الجنرال لويد أوستن LLOYD AUSTIN كان قائداً للقيادة المركزية المسؤولة عن الشرق الأوسط، ووليم بيرنز WILLIAM J BURNS رئيس المخابرات المركزية المرشح كان سفيراً في الأردن، بالإضافة إلى منصبه السابق كنائب لوزير الخارجية، وأنطوني بلينكن

TONY BLINKEN وزير الخارجية كان ضمن فريق مستشاري الأمن القومي للرئيس أوباما، وربما ساعدت هذه الخبرات في تشكيل موقع الشرق الأوسط ضمن مناطق اهتمام الإدارة الجديدة.

كتبت صحيفة الواشنطن بوست THE WASHINGTON POST تحليلا عن تصورها لاستراتيجية بايدن تجاه الشرق الأوسط نصت على: أن كل من إدارة ترامب وقبلها إدارة أوباما التي خدم فيها بايدن تعاملتا مع مشاكل المنطقة المتشابكة، وحاولتا البحث عن مهرب منها، دون نجاح. وأرجعت الصحيفة ذلك لعدم وجود نية حقيقية لدى الإدارتين للخروج من المنطقة، مستشهدة بأن القوات الأميركية لا تزال موجودة في عدة دول، وخلافاً لرغبة الولايات المتحدة الأمريكية المعلنة بفك علاقتها مع الشرق الأوسط، فإنها تجد صعوبة في التخلي عنه[٣١].

مقالة رأي في الإندبندنت أونلاين THE INDEPENDENT بعنوان "فوات الأوان استعادة قيادة الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط بالنسبة لجو بايدن أو لأي رئيس آخر"، يرى الكاتب أن الرئيس بايدن سيتبع أسلوباً جديدًا للقيادة في منطقة الشرق الأوسط. وبرأيه لن يتبنى بايدن سياسة الدخل العسكري للولايات المتحدة في الشرق الأوسط مثل الرئيس السابق جورج دبليو بوش، كما أنه لن يبقي على سياسات ترامب "اللامبالية"[٣٢]

أولا- إيران

يمثل الاتفاق مع إيران بخصوص برنامجها النووي من أكثر نقاط سياسة بايدن الشرق أوسطية وضوحاً، وهو الأولوية الأهم لهذه الإدارة في المنطقة. فمنع إيران من امتلاك سلاح نووي هو جزء من سياسة الولايات المتحدة الأمريكية لمنع الانتشار النووي في العالم. وترى الولايات المتحدة الأمريكية أن امتلاك إيران للسلاح النووي سيطلق سباقاً للتسلح النووي في المنطقة، كما أنه سيزيد من احتمالات نشوب صراع مسلح بين قوى إقليمية رئيسية، وذلك في إطار إصرار قوى إقليمية منافسة لإيران على منع الأخيرة من التحول إلى قوة نووية، حتى لو استلزم ذلك شن الحرب ضدها.

ذكرت وكالة رويترز REUTERS أن الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن مجموعة من الأفكار حول كيفية إحياء الاتفاق النووي الإيراني، وأضافت الوكالة نقلاً عن مصادر مطلعة أن هذا البحث يتضمن خيار اتخاذ خطوات صغيرة بين الجانبين دون الالتزام الكامل لكسب الوقت. هذه الخطوة قد تساعد على تخفيف تدهور العلاقات بين البلدين بعد إعلان ترامب الانسحاب من الاتفاق عام ٢٠١٨.

بيد أن هذا لا يعني أن خطوات البحث عن حلول ستكون خالية من المطبات، كما يذكر الكاتب السياسي ديفيد غاردنر في مقاله لصحيفة فايننشال تايمز FINANCIAL TIMES، إذ إن فريق السياسة الخارجية لبايدن، المليء بالمحاربين القدامى من إدارة باراك أوباما، يدرك مدى صعوبة إعادة الاتفاق النووي مع إيران، لأنه يعرف من التجربة المباشرة حجم "دهاء" المفاوضين الإيرانيين، وإلى أين وصلت العلاقات العدائية مع طهران خلال فترة إدارة ترامب.

وتهدف إدارة بايدن إلى وضع أطر جديدة لتعديل الاتفاق النووي الذي عقدته إيران مع مجموعة ٥+١ يتضمن ترتيبات استراتيجية تراعي مصالح حلفاء واشنطن في المنطقة، وهو ما يتطلب إشراك دول خليجية وإسرائيل في المفاوضات بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لأخذ مخاوف هذه الأطراف بالاعتبار، وهي المخاوف التي تم تجاهلها عندما تم التوصل للاتفاق النووي لأول مرة، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى إلى تضمين البرنامج الصاروخي ضمن الاتفاق مع إيران ليكون أكثر شمولية وضبطا لطموحات إيران الاستراتيجية كقوة إقليمية في المنطقة.

يقوّم بايدن سياسة سلفيه أوباما وترمب، ويقول إنه سيبني على ما اعتبره نجاح مبادرة الأول، مرجحاً أن "هناك طريقة ذكية لمواجهة التهديد الذي تشكله إيران لمصالحنا، وهو طريقة أن تهزم إيران نفسها، وقد اختار ترمب الخيار الآخر، فمع أن مقتل قاسم سليماني أزاح طرفاً خطراً، لكنه أثار أيضاً احتمال تصاعد دائرة العنف في المنطقة، ودفع طهران إلى التخلي عن الحدود النووية التي تم وضعها بموجب الاتفاق النووي".

وبذلك خلُص بايدن خلال المرحلة الماضية على أقل تقدير إلى أنه "يجب على طهران العودة إلى الامتثال الصارم للاتفاق، فإذا فعلت ذلك فسأعود للانضمام إلى الاتفاق وأستخدم التزامنا المتجدد بالدبلوماسية للعمل مع حلفائنا لتقويتها وتمديدها، مع التصدي بشكل أكثر فعالية لأنشطة إيران الأخرى المزعزعة للاستقرار".

ينبغي أخذ موقف الجمهوريين الرافض لإعادة الاتفاق مع طهران بالحسبان في تشخيص صعوبة مهمة بايدن مع الاتفاق النووي، وستكون أمامه عقبة داخلية يجب عليه تخطيها. ولعل هذا كان واضحاً في رسالة بعثتها مجموعة مؤلفة من ١١٩ عضواً جمهورياً في مجلس النواب إلى بايدن، في شباط/ فبراير ٢٠٢١، تحثه على عدم الدخول في الاتفاقية النووية لعام ٢٠١٥؛ دون معالجة بعض نقاط الضعف في الاتفاق الأصلي. وتذكر الرسالة أن "هذا النهج الأمريكي يغض الطرف عن أنشطة إيران غير النووية، مثل "دعمها للإرهاب الدولي"، وتطويرها المستمر لترسانتها من الصواريخ البالستية". ويتوقع أن الجمهوريين سينتقدون أي تخفيف للعقوبات على إيران دون عودتها الكاملة للاتفاق، باعتبار أن هكذا خطوة ستهدر النفوذ الذي اكتسبه ترامب بفرض عشرات العقوبات منذ عام ٢٠١٨.

وتكمن خطورة هذا الجدال الأمريكي- الأمريكي، في أن واشنطن لا تملك الوقت الكافي للنظر في المخاوف الجمهورية، فقد انتهى الموعد النهائي في ٢١ فبراير/ شباط، عندما ألزم قانون إيراني طهران بإنهاء صلاحيات التفتيش الشاملة الممنوحة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب اتفاق ٢٠١٥، وتقييد عمليات التفتيش لتشمل المواقع النووية المعلنة فقط. وعليه فإن على إدارة بايدن دخول سباق مع الزمن، وموازنة الاحتياجات السياسية للجمهوريين مع الشروط الإيرانية، ما يضعها تحت مزيد من الضغط.

لن يتكبد الإيرانيون خسائرَ جديدة بقدر ما سيلعبون دور المفاوض الذي يريدُ تعويضاً عن حدّة الإدارة الأمريكية السابقة، خصوصاً أنهم سعوا إلى تدويل قضيتهم الأبرز "الاتفاق النووي" ولم تعد الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة القرار الوحيد بعد أن عزلت نفسها جراء سياسة ترمب أحادية الجانب. ولا يعول الإيرانيون كثيرًا على بايدن، على الرغم من أنه أيّد الاتفاق النووي في عهد أوباما وطالب سابقاً بتخفيف العقوبات عن إيران،

لكن تصريحاته لم تخلُ من اعتبار الاتفاق النووي في عهد أوباما ناقصاً وعائمًا، برغبة منه في تقييد الاتفاق أكثر، وهو بهذا لا يختلف عن خصومة ترمب لإيران، وفق التصور الإيراني الرسمي.

تعمد إيران من خلال وكلائها في المنطقة من ميليشيات ولائية إلى استراتيجية حرب الإنابة لتجنب الصدام المباشر، وإيصال رسائل أمنية إلى الولايات المتحدة الأمريكية تؤكد من خلالها طهران قدرتها على المواجهة والتفاوض في آن واحد، وهذه الآلية تدركها الإدارة الأمريكية جيداً بعد أن تلقت أولى الضربات الصاروخية في العراق على القاعدة العسكرية الأمريكية المجاورة لمطار أربيل خلال شهر شباط/ فبراير ٢٠٢١، ولكن من الواضح أن منهجية بايدن ستعتمد سياسة الصبر الاستراتيجي مع طهران حتى تظهر نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية في حزيران/ يونيو ٢٠٢١ لتعلم حينئذ مع أي الاتجاهات ستتعامل، محافظين ويشكلون حكومة حرس ثوري، أم إصلاحيين لإتمام مشوار الاتفاق النووي مع جواد ظريف.

تتفاعل في أنموذج إعادة صياغة الاتفاق النووي بحضور الفواعل الإقليميين في منطقة الشرق الأوسط فكرةُ الأمن الجماعي التي تسعى إليها إدارة الرئيس بايدن، من خلال إقامة التحالفات بدلاً من الاعتماد على تدابير أحادية الجانب كما حدث في عهد ترامب أو خارجية ضامنة للاتفاق كما حصل في عهد أوباما. وبذلك يتأكد اتباع بايدن المنهجية الليبرالية في السياسة الخارجية التي تعطي الأولوية للعمل الجماعي داخل المؤسسات الدولية.

يضمن تطبيق فكرة الأمن الجماعي على المستويين الإقليمي والدولي والفاعلية الدبلوماسية على مستوى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لضبط تفاعلات الشرق الأوسط، المزيدَ من فرص الحل لأزمات المنطقة ومَواطن الصراع العسكري فيها خاصة في اليمن وسورية، فتحجيم إيران وإنهاء تأثير فواعلها في مناطق نفوذها الإقليمي بتعاون حلفاء واشنطن في المنطقة والتنسيق الأمني فيما بينهم، سيكون كفيلا بتهدئة التفاعلات الأمنية وانعكاساتها على الوضع الأمني.

ثانيا- تركيا

ما بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية الكثير من المشتركات التي تجبر الطرفين على التنسيق تجاه مصالحهما وقضايا الشرق الأوسط، فتركيا قوة إقليمية صاعدة على الصعيدين الأمني والاقتصادي ولا يمكن لإدارة الرئيس بايدن إن أرادت أن توجد تسويات لأزمات المنطقة إلا الاستعانة بأنقرة وحكومة الرئيس أردوغان.

تنظر المدرسة الليبرالية في العلاقات الدولية إلى التجارة الدولية على أنها ركن مهم من أركان استقرار النظام الدولي، وضامنة للتفاهم والتشارك بعيدا عن الخلافات والتصادم الذي يولد أزمة إقليمية أو دولية، وبطبيعة الحال فإن تركيا تعد الفاعل الاقتصادي الأهم في منطقة الشرق الأوسط حيث أجادت استثمار الملف الاقتصادي في التأثير في ملفات عديدة في المنطقة، وكانت إدارة ترمب مجبرة على التفاهم والتفاوض مع أنقرة على الرغم من الضغط الاقتصادي الذي سلطته واشنطن على النظام السياسي التركي وخاصة في أعقاب أزمتي اعتقال القس الأمريكي ومنظومة S-400.

إن الفاعلية الأمنية لتركيا في الحرب الكونية ضد الإرهاب في أنموذجي داعش والعمال الكردستاني وأجنحتها في سوريا والعراق المصنفين كمنظمات إرهابية، وكعضو في حلف شمال الأطلسي NATO ، ستتيح للإدارة الأمريكية إشراك أنقرة في منظومة الأمن الجماعي لبعث الاستقرار لمنطقة الشرق الأوسط والمنظومة الإقليمية والدولية. ما ينبغي التركيز فيه بخصوص دور تركي مأمول في المنطقة، هو شراكة أنقرة في الملف السوري إلى جانب موسكو وطهران، وهذا ما فرض أن تكون تركيا اللاعب الأبرز في هذه المعادلة وعاملا مهما من عوامل تسوية الأزمة السورية الأعقد والأكثر تأثيرا في تفاعلات الشرق الأوسط.

لا شك أن منظومة S-400 ستبقى التحدي الأكبر للعلاقات بين البلدين في المدى القريب، لكن سياقات تدفع بايدن إلى الاعتماد على أنقرة والتعاون معها أكثر من التصعيد ضدها، في مقدمتها أولويات الرئيس الجديد في استعادة ثقة الحلفاء ومواجهة التمدد الروسي واحتواء إيران وغير ذلك مما يحتاج إلى دور فاعل لتركيا.

في المقابل، تملك أنقرة أوراق قوة لا يستهان بها -إضافة إلى المصالح والمهددات المشتركة- ستسعى لاستثمارها ووضعها على طاولة الحوار مع الإدارة الأمريكية الجديدة، مثل تأجيل أو تجميد تفعيل منظومة S-400، والأدوار التي تلعبها وتواجه فيها نسبياً موسكو في سوريا وليبيا والقوقاز، وتدوير زوايا الخلاف مع بعض حلفاء واشنطن في المنطقة. لا شك أن المكانة الجيوبوليتيكية والجيوستراتيجية لتركيا كدولة تربط بين ثلاث قارات، تجعل العلاقة معها تنطوي على أهمية استراتيجية واقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة؛ إلى جانب أهمية أنقرة بوصفها قوة عسكرية إقليمية مهمة "تملك صناعات دفاعية مستقلة ومزدهرة". وفيما يتعلق بالاستقرار في العالم العربي ومنطقة الخليج، فإن تركيا يمكنها أن تلعب دوراً مهماً في تحقيق هذه الغاية.

إن إدارة بايدن مدعوة إلى التعامل باعتدال مع تركيا، لاسيما في حالة الغموض لسياسات بايدن تجاه المنطقة، فالولايات المتحدة الأمريكية أمام سلسلة تحديات على رأسها العلاقة المتوترة مع الصين وعدد كبير من الصراعات التي ترتبط بالمصالح الأميركية. يمكن القول إن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة بعضها مرتبطة بتركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، سواء في إيران والعراق وسوريا وشرق المتوسط وروسيا، ضمن ملفات التجارة والأمن، الأمر الذي يعني أن الحفاظ على العلاقة مع أنقرة يجب أن يكون من أهم أهداف السياسة الخارجية الأميركية في المرحلة المقبلة.

إن تسوية الملفات العالقة بين أنقرة وواشنطن تعد في هذه اللحظات ضرورة استراتيجية وهو ما ترجحه الكثير من التصريحات والمواقف الإيجابية للإدارة الأمريكية، على عكس تلك المواقف التي أطلقتها حملة بايدن ضد تركيا، أما اليوم فالإدارة الأمريكية ترغب علانية بتطوير العلاقات مع تركيا وفتح صفحة جديدة، وهي على تواصل دائم مع أنقرة، لاسيما أن الأشخاص الذين عملوا ضمن طاقم الرئيس السابق باراك أوباما يعلمون مدى أهمية تركيا فكانت الدولة التركية أولى محطات أوباما في الشرق الأوسط بعد القاهرة.

ثالثا- القضية الفلسطينية

يدعم الرئيس بايدن إسرائيل علانية، وكبقية الإدارات الأمريكية فإن برنامجه للسياسة الخارجية ينص بوضوح على "ضمان أمن إسرائيل"، ولكن ما يميز إدارة بايدن عن سلفه ترمب خصوصا، والحزبين الجمهوري

والديمقراطي على وجه الخصوص، هي أن الديمقراطيين يؤكدون دائما على مبدأ السلام العادل وأن أي حل للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ينبغي أن يكون عبر التفاوض باعتماد خيار حل الدولتين ومعادلة "الأرض مقابل السلام".

سيعيد بايدن فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية لتعود وتمارس دورها الدبلوماسي مع السلطة الفلسطينية، ومن المرجح أيضا أن يعارض سياسات الأمر الواقع التي تفرضها القوات الإسرائيلية لضم الأراضي في الضفة الغربية وبناء مستوطنات جديدة أو توسيع القائم منها دون اتفاق مع الفلسطينيين.

تنظر إدارة الرئيس بايدن إلى اتفاقية السلام الموقعة مؤخرا مع دول خليجية "إبراهام" التي نفذتها الإدارة السابقة، على أنها كانت مهمة وممتازة ووصفت الخارجية مشهد الاتفاقيات قائلة: وعندما نرى إسرائيل وجيرانها يقومون بتطبيع العلاقات وتحسين العلاقات، فهذا جيد لإسرائيل وللدول الأخرى المعنية، إنه جيد للسلام والأمن بشكل عام، ونعتقد أنه يوفر آفاقاً جديدة في جميع أنحاء المنطقة، من خلال السفر والتجارة والأعمال الأخرى التي يمكنهم القيام بها، معاً، لتحسين حياتهم فعلياً. لكن هذا لا يعني أن تحديات العلاقة بين إسرائيل والفلسطينيين ستختفي. إن تلك الاختلافات لن تختفي بأعجوبة.

لا تعارض الإدارة الجديدة فكرة حل الدولتين وأن تكون القدس عاصمة جامعة لكلا الدولتين، وهو ما أقرّه وزير الخارجية أنتوني بلينكن، قائلاً: إن الفلسطينيين لديهم الحق في إنشاء دولة خاصة بهم، وهو ما يعتبره حتى الآن، حقيقة قاسية، إذ لا يزال الطرفان، إسرائيل والفلسطينيون، بعيدين عن الوصول إلى حل شامل. كما أن الرئيس جو بايدن يدعم حل الدولتين، بقوة، معتبراً أنها الطريقة الوحيدة لضمان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، والطريقة الوحيدة لمنح الفلسطينيين دولة يحق لهم الحصول عليها.

المشكلة الحقيقية التي تواجهها الإدارة الأمريكية هى عدم وضوح أهدافها في الشرق الأوسط. فمن غير المعروف بالضبط ما هى الأهداف التي تسعى الإدارة الأمريكية لتحقيقها في المنطقة، بعد أن تراجعت أهمية النفط وأصبحت إسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها. لقد تم استبدال هذه الأهداف في مرحلة سابقة بسياسة الترويج للديمقراطية، التي تسببت في إدخال المنطقة في أزمة كبيرة، فتم التخلي عنها، دون إبدالها بسياسة متسقة جديدة.

لقد بيّنت متابعة تصريحات مسئولي الإدارة الجديدة أن لدى هذه الإدارة اهتمام وموقف واضح متعلق بالنووي الإيراني، والحرب في اليمن، وحقوق الإنسان، والوجود الأميركي في المنطقة، والعمل مع الحلفاء، فيما يبدو أنها مازالت في مرحلة تطوير سياستها إزاء قضايا أخرى، خاصة ليبيا وسوريا والقضية الفلسطينية والوجود الروسي في المنطقة.

رابعا- الحرب في اليمن

ابتدأت إدارة بايدن حقبتها تجاه الملف اليمني-السعودي المشترك في سياق الحرب على جماعة الحوثي، بمجموعة قرارات تُفسر على أنها تغيرات جذرية في التعامل مع حرب اليمن، فقررت واشنطن وقف بيع الأسلحة للسعودية والتراجع عن دعم واشنطن للرياض والتوجه لشطب الحوثيين من قائمة الإرهاب باستثناء قيادات وغيرها من التطورات في السياسة الخارجية الأميركية تجاه هذا الملف.

التزم بايدن بوعوده خلال حملته الانتخابية في توجهه لوقف الدعم عن السعودية، ضمن أولى خطواته لمحاولة إنها الحرب في اليمن، والتي تسببت بدفع البلاد إلى أسوأ أزمة إنسانية في العالم بحسب الأمم المتحدة. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص نزحوا، وإن نحو ٨٠ بالمئة من عدد السكان البالغ ٢٩ مليون نسمة بحاجة إلى نوع من المساعدة الإنسانية.

إن التغييرات في السياسة الخارجية لواشنطن قد تعني تأثر تحالفات الولايات المتحدة الأمريكية مع السعودية والإمارات، والتي كانت ضمن سياسة مواجهة الدعم الإيراني للحوثيين في اليمن. ووصف تحليل نشرته وكالة فرانس برس فيما يتعلق باستراتيجية واشنطن تجاه الملف اليمني بأنها "انقلاب رأسا على عقب". يحظى قرار بايدن بتأييد محلي ودولي، إذ إنه يستقطب رضا الرأي العام الأميركي، ويدعمه الحزبان الديمقراطي والجمهوري، كما أنه لاقى ترحيباً دولياً. وينظر لقرارات واشنطن الجديدة، على أنها خارطة طريق للسياسة الخارجية الجديدة للولايات المتحدة وأولوياتها، بجعل حقوق الإنسان والدبلوماسية في المقدمة، وهذا ما ينسجم مع مبادئ النظرية الليبرالية في العلاقات الدولية.

يأتي هذا الانطباع من اهتمام إدارة بايدن بالحرب في اليمن وعلاقة الولايات المتحدة الأمريكية بها، في أول خطاب له حول السياسة الخارجية لإدارته، حيث أعلن سحب الدعم العسكري للعمليات التي تقودها السعودية في اليمن، ووقف بيع الأسلحة التي لها علاقة بالحرب للرياض، وأن إدارته "تعزز جهودها الدبلوماسية لإنهاء الحرب في اليمن" التي "تسببت بكارثة إنسانية واستراتيجية".

شطبت الولايات المتحدة الأمريكية ميليشيات الحوثي من لائحة الإرهاب عدا بعض قياداتها، وذلك من شأنه أن يزيل عقبة تقول المنظمات الإنسانية إنها تضر بتقديم مساعدات ضرورية، وبما دفع بتحريك المياه الراكدة بين الطرفين ليرحبا بمساعي واشنطن لتحقيق السلام. في حين وجدت المبادرة تأييدا دوليا خاصة من المنظمات الإنسانية والدول الداعمة لإنهاء الحرب في اليمن، حيث أن هذا أعاد لـ"مصالح اليمنيين" بأن تكون الأولوية لإحلال السلام.

يمثل إلغاء تصنيف الحوثيين كإرهابيين "خطأ فادحا"، ففي الوقت الذي يُصنف الحوثيون على أنهم وكلاء إيران في اليمن، مازالت صواريخ الميليشيات تضرب المصالح السعودية في عمق أراضيها مما يمثل خطراً حقيقياً تتعرض له المصالح الأمريكية أيضاً في ملف إمدادات النفط السعودي لها، وتداعيات ذلك على سوق النفط العالمي.

خامسا- المملكة العربية السعودية

تمر العلاقات الأمريكية-السعودية في مرحلة حرجة للغاية، مع نوايا واضحة لإدارة بايدن لاعتماد سياسة خارجية تجاه الرياض قائمة على المعايير القيمية، فملفات كالناشطات في السجون السعودية واغتيال خاشقجي والحرب على اليمن قد تمثل محددات لشكل العلاقة الاستراتيجية ما بين واشنطن والرياض، وستواجه الإدارة الأمريكية صعوبات لإقناع أعضاء الكونجرس والمواطنين الأميركيين بأن العلاقة الثنائية بين البلدين ستصب في مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية، وستكون السعودية ضرورة استراتيجية لإدارة بايدن إذا أرادت تحقيق أجندتها السياسية في الشرق الأوسط.

تعهد بايدن في حملة الدعاية الانتخابية بإعادة تقييم العلاقات مع السعودية، عملاق تصدير النفط والمشتري الرئيسي للسلاح الأمريكي، والمطالبة بقدر أكبر من محاسبة المسؤولين عن مقتل خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول وإنهاء الدعم الأمريكي لحرب اليمن.

وبالفعل كشف البيت الأبيض عن إجراء الإدارة الأمريكية مراجعة لعلاقة واشنطن بالمملكة العربية السعودية في ظل تقييم الرئيس جو بايدن للعلاقات مع دول الشرق الأوسط، وقالت المتحدثة الرسمية في البيت الأبيض إن إدارة الرئيس جو بايدن ستعمل على "إعادة ضبط العلاقات مع السعودية". بكل الأحوال ورغم الخلافات المعلنة وشوائبها، إلا أن العلاقات السعودية-الأمريكية هى علاقة تحالف استراتيجي، أما بالنسبة للاختلافات في وجهات النظر والتي تطرأ بسبب بعض الملفات أو القضايا فهو أمر وارد في كل العلاقات الدولية، لكن لا يمكن أن تصل تلك الاختلافات إلى درجة القطيعة أو فك هذا الحلف الاستراتيجي.

طبقّت السعودية تغيرات سعت واشنطن نحوها منذ فترة كإنهاء الأزمة الخليجية وإنهاء الحصار على قطر، والإفراج عن سجناء سياسيين بارزين. لكن هذا لا يعني أنّ المشكلات التي شابت العلاقات الأميركية-السعودية قد حُلَّت، إلا بعد إنهاء الحرب التي شنتها السعودية في اليمن فبادر الرئيس بايدن من جهته نحو إعلان إنهاء الدعم الأميركي لعمليات القصف السعودية في صنعاء وعيّن أحد كبار الدبلوماسيين من أجل السعي إلى إجراء محادثات السلام.

تعلم واشنطن جيداً بإنها حليف استراتيجي للرياض، وأن بينهما شراكة فعلية في بعض ملفات الشرق الأوسط الاستراتيجية، لاسيما تلك المتعلقة بالأمن الإقليمي أو إمدادات النفط العالمي، لذلك ستكون المملكة العربية السعودية أكثر مرونة مع توجهات إدارة الرئيس بايدن في تهدئة الرأي العام الداخلي الأمريكي تجاه خروق حقوق الإنسان في اليمن وفي الداخل السعودي، وستكون حريصة على استمرارية علاقات بالولايات المتحدة قائمة على المصالح الاقتصادية والأمنية الاستراتيجية.

تقول دورية فورين بوليسي إن واشنطن تعاملت مع السعودية على أنها حالة خاصة لعقود من الزمان، وقدمت أعذاراً لسياساتها الداخلية "الوحشية" بينما كانت تحاول الحفاظ على شراكة تركز في النفط والأمن،

وشددت المجلة على ضرورة إنهاء سياسية إبقاء أعين الولايات المتحدة الأمريكية مغلقة تجاه السعودية وانتهاكات حقوق الإنسان، والتي بلغت حد قتل الصحفي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في تركيا.

في العلاقة بين واشنطن والرياض الكثير تبدو من التناقضات في التصريحات ما بين الخارجية والرئاسة الأمريكية، إذ نرى التصريحات المدوية بشأن وقف الحرب اليمنية المروعة الآن وفورا، رغم أن هناك وجودا عسكريا أمريكيا على الأرض يقدر بحوالي ٢٠٠٠ عسكري، حيث قامت واشنطن بالعديد من العمليات للقضاء على عناصر القاعدة والتنظيمات الإرهابية في اليمن. كما تقوم بمساعدة التحالف العربي لوجستيا وفنيا وكذلك تقوم بتموين طائرات التحالف في الجو، ومن فعل ذلك هم الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حيث بدأت الحرب اليمنية في عهد أوباما، وأرسل في نهاية حقبته العديد من القوات الخاصة للقيام بمهام هناك[٣٣].

الهوامش ومصادر البحث

١ كيسنجر، هنري، (٢٠٠٢)، هل تحتاج الولايات المتحدة إلى سياسة خارجية – نحو دبلوماسية للقرن الحادي والعشرين، ترجمة : عمر الايوبي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢ هوفمان، ستانلي، (١٩٨٤)، ريمون آرون ونظرية العلاقات الدولية، مجلة السياسة الدولية، يوليو، القاهرة.

3 Wikipedia, George W. Bush doctrine.

٤ هانز يواخيم مورغنثاو ١٩٠٤–١٩٨٠ هو أحد رواد القرن العشرين في مجال دراسة السياسة الدولية. فقد كانت له إسهامات بارزة تتعلق بنظرية العلاقات الدولية، فضلاً عن دراسة القانون الدولي، إلى جانب تأليفه كتاب السياسة بين الأمم .

٥ نيكولاس سبيكمان 1893–1943 هو جيوستراتيجي هولندي أمريكي والمعروف بلقب أبو علم الاحتواء. وهو عالم سياسي، ويعتبر أحد مؤسسي المدرسة الواقعية الكلاسيكية في الخارجية الأمريكية. يهتم بالفكر السياسي لأوروبا الشرقية. وهو أستاذ للعلاقات الدولية، ويقوم بتدريسها في معهد الدراسات الدولية في جامعة ييل.

٦ شومان 1981–1904 مؤرخ أمريكي وعالم سياسي وباحث في العلاقات الدولية. كان أستاذا للتاريخ في كلية ويليامز لمدة ٣٢ عامًا بعد أن درس في جامعة شيكاغو، محلل العلاقات الدولية وعالم الاجتماع.

٧ أندريه بوفر ١٩٠٢–١٩٧٥ ضابط بالجيش الفرنسي واستراتيجيًا عسكريًا وحصل على رتبة جنرال دي أرمي قبل تقاعده في عام ١٩٦١.

٨ بوفر، اندريه، (١٩٧٧)، مدخل الى الاستراتيجية العسكرية، ترجمة اكرم ديري والهيثم الايوبي، دار الطليعة، بيروت.

9 Kaye, Dalia, (2004), Bound to cooperate?: transatlantic policy in the Middle East, the Washington Quarterly, Vol. 27, No. 1.

10 Edward, Mansfield, (1995), Democratization and The Danger of War, International Security, No.20,Summer 1995, pp18-19.

١١ السليمي، منصف، (١٩٩٧)، صناعة القرار السياسي الامريكي، مركز الدراسات العربي–الأوروبي، باريس.

12 Barrett, David M. (١٩٩٠), Chapter3: "Presidential foreign Policy, in Dumbrell, the Making of US Foreign Policy, op, cit., p. 66" .

13 Schneider, Judy, (2007), CRS Report for Congress, "Committee System Rules, Changes in the House, 110th Congress;, Order Code RS22580 (The Library of Congress, 25 January)

١٤ مطاوع، محمد، (٢٠١٤)، الغرب وقضايا الشرق الأوسط، مركز دارسات الوحدة العربية، ط١. بيروت.

15 Kernell, Samuel, (1980), "Is the Senate more Liberal than the House?" Journal of Politics, 35 (May 1973), p. 332.

16 Johnson, Charles, (2003), How our Laws are Made, House of Representatives, 108th Congress, 1st session, doc 108-93 (Washington: US Government Printing Office, 20 June), pp. 59

17 Barrett, David M. (١٩٩٠), Chapter3: "Presidential foreign Policy, in Dumbrell, the Making of US Foreign Policy, op, cit., p. 66" .

١٨ باكير، علي حسين، (٢٠١٢)، خلاف تركي–أميركي على المنطقة الآمنة في سوريا، صحيفة الجمهورية اللبنانية، ١ سبتمبر/ أيلول .

19 Nownes, Anthony, (2006), total loobying: what loobyists want and how they try to get it, newyork, NY: Cambridge university press.
20 Almond, Gabriel , (1980), The American People and Foreign Policy (New York: Frederick A. Praeger.
21 Mearsheimer, John, (2006), The Israel Lobby (London Review of Books: 23 March 2006), http://www.lrb.co.uk/v28/n06/mear01_.html.
٢٢ آبلسون، دونالد، (٢٠١٠)، مؤسسات الفكر والرأي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية: نظرة تاريخية، مركز الكاشف للدارسات الاستراتيجية.
٢٣ اغوان، علي بشار، (٢٠١٣)، أثر صوامع التفكير والدراسات الإستراتيجية الأمريكية في التخطيط الاستراتيجي الأمريكي، متوفر على الموقع الالكتروني http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=388234
٢٤ الزيات، محمد مجاهد، (٢٠١٠)، قراءة في استراتيجية الامن القومي الامريكي، صحيفة الاهرام، ٢٨ حزيران.
25 https://www.whitehouse.gov/wp-content/uploads/2021/03/NSC-1v2.pdf
٢٦ من خطاب الرئيس بايدن قبيل تنصيبه وبعد إعلان النتائج الأولية، بتاريخ ١٠ نوفمبر ٢٠٢٠.
٢٧ اوستن، قادر، فريق بايدن للسياسة الخارجية: هل يمثل عودة للنظام المؤسَّس؟، مركز سيتا للدراسات.
٢٨مطر، علي :بايدن في البيت الأبيض: كيف تكون السياسة الخارجية الأميركية؟، (موقع العهد، ٢٣ يوليو ٢٠٢٠K) متاح https://bit.ly/33VZqeV
29 Simon Lewis, Michael Martina: The foreign policy issues that divide Trump and Biden, (Reuters, SEPTEMBER 18, 2020). https://reut.rs/3k18NQ3
٣٠ أبو كريم، منصور، ملامح السياسة الخارجية الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط في حالة فوز المرشح الديمقراطي "جو بايدن"، https://democraticac.de/?p=70122#_ftn9
31 shaan Tharoor: What the U.S. election means for the Middle East, (Washington post, Oct. 13, 2020). https://wapo.st/3k3MQje
٣٢ **الشرق الأوسط في "عهد" جو بايدن والتقرير البريطاني بشأن روسيا في الصحف البريطانية**، موقع قناة **BBC عربي**، ٢٢ يوليو ٢٠٢٠، متاح https://bbc.in/2IrV2vX
٣٣ تصريح لوكالة سبوتنك، ماك شرقاوي – المحلل السياسي الأمريكي.

T

708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department ofTranslation Tikrit University	2053-2074

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences-Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
	The English Language Subjects	
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052

547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinkin Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	*The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking* *Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed.* *Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences* *Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq* *Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences* *Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking*	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858

843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
The Educational Sciences Subjects		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsahihayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women-Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
	The History and Geography Subjects	
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governarate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr.Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed)Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H)Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

مجلة للدراسات الإسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities-Department of Arabic Language	553-578
	Al Sharia Subjects	
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminie Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules *(Qawaid Al Motarah in An-Naho*) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al-Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

ISSN : 2313-6798
مجلة للدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful

A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Prof.Dr. Sabah Allawi Khalaf .

President of Samarra University

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

مجلة لدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر كل ثلاثة اشهر

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt
Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria
Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt
Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia
Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait
Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798